يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-איתיחאד המחיר 75 אג' Al-Ittihad الثمن ٧٥ اغورا

الثلاثاء

٢٣ نيسان ١٩٧٤ ، ١ ربيع ثاني ١٣٩٤ ، عدد ٩٩\٣٠

الرفيق أسعد يوسف رئيساً لمجلس محلي يافة بالإجماع!

الناصرة – لمراسلنا – في اجتماع مجلس يافة الناصرة المحلي ، يوم الجمعة الماضي ١٩ نيسان ، تم انتخاب الرفيق اسعد يوسف كنانة (عن الكتلة الشيوعية) رئيسا للمجلس باجماع جميع أعضاء المجلس (٩ اعضاء) .. وذلك على أثر قيام ائتلاف دمقراطي شامل اتفق على تنفيذ برنامج دمقراطي من خمسة بنود اقتصر على خدمة مصالح الاهالي وتطوير القرية . وهذه هي المرة الثانية التي ينتخب فيها الرفيق اسعد يوسف رئيسا للمجلس المحلي في يافة الناصرة . والرفيق اسعد يوسف هو عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) .

آخر لحظة
انتخاب رابين مرشحا لرئاسة الحكومة

تل ابيب – انتخب مركز حزب العمل ، في جلسة خاصة عقدها مساء أمس ، اسحاق رابين مرشحا لرئاسة حكومة جديدة خلفا لحكومة غولدة مئير المستقيلة . لقد فاز على منافسه شمعون بيرس بأغلبية وصفت بأنها ليست ساحقة (٥٤٪) . وكانت النتائج ٢٩٨ صوتا لرابين و ٢٥٤ صوتا لشمعون بيرس وامتناع ٦ عن التصويت . وحضر الاجتماع كل من غولدة مئير وديان اللذان قاطعا جلسات حزب العمل السابقة . واعتبرت هذه الجلسة بأنها احدى اللحظات الدرامية في حياة حزب العمل . حيث تنافس ، لاول مرة ، مرشحان على رئاسة الحكومة .

كيسنجر للسفير الاسرائيلي في واشنطن :

امريكا تتفهم تفهما تاما ردود اسرائيل العسكرية على السوريين

حيفا – لمحرر الاتحاد السياسي – باقتراب موعد قدوم كيسنجر الى الشرق الاوسط يتصاعد الضغط الامريكي على سوريا من مختلف الاتجاهات الى درجة التهديد بحرب شاملة . وامام هذه الضغوط الاستعمارية يتعاظم الدعم السوفياتي الهائل لسوريا حتى ان الامريكيين بداوا يتخوفون من امكانية تدخل سوفياتي مباشر الى جانب سوريا .

فقد اصبح واضحا تماما الان ان مخطط كيسنجر ، والذي بدأه بالفصل بين القوات على الجبهة المصرية ، استهدف تأجيل التسوية السلمية العادلة الى أجل غير مسمى وايجاد اطول فترة ممكنة امام المعتدين الامريكيين والاسرائيليين ، بحجة ((الفصل بين القوات)) ، لالتقاط الانفاس وللخروج ((اصحاء ومعافين)) من زلزال اكتوبر .

ومما لا شك فيه ان النجاح المؤقت، الذي حالف كيسنجر في القاهرة ، قد شجع المتآمرين الامريكيين على المضي في مؤامرتهم هذه حتى جوبهوا بالصمود السوري ، المدعوم من قبل الاتحاد السوفياتي ، فقلب مشاريعهم رأسا على عقب .

وهنري كيسنجر ، الذي من المنتظر ان يعود الى منطقة الشرق الاوسط في نهاية هذا الشهر ، لا

– البقية على صفحة ٦ عمود ٣ –

زعيم كردي نائبا للرئيس العراقي

بغداد – اصدر الرئيس احمد حسن البكر مرسوما ، اول امس الاحد ، بتعيين الزعيم الكردي محيي الدين معروف نائبا لرئيس الجمهورية العراقية . وذلك بموجب بيان ١١ اذار بمنح الاكراد الحكم الذاتي . وكان محيي الدين معروف سفيرا للعراق في روما وقد عاد الى بغداد واقسم اليمين القانونية امام الرئيس البكر .

• اختار حزب العمل مرشحه لرئاسة الوزارة

منصب رئيس الوزراء

كيسنجر : كله زين

اغلبية مركز حزب العمل تقرر :

حكومة جديدة لا انتخابات جديدة
تفضيل رابين لأنه أمين على السياسة الامريكية



تل ابيب – عاد مركز حزب العمل للانعقاد ، مساء أمس ، لانتخاب مرشح الحزب للحكومة الجديدة المقترحة . ويتنافس على هذا المنصب كل من الوزيرين اسحاق رابين ، الذي يؤيده جناح أحدوت هعفودا ، وشمعون بيرس (رافي) . ولم يتقدم اى مرشح آخر حتى الساعة العاشرة من صباح أمس ، وهو الموعد الاخير المحدد .

وكانت اللجنة المركزية لحزب العمل ، التى اجتمعت مساء أول امس الاحد ، قد قررت المضى فى الجهود المبذولة لتشكيل حكومة جديدة دون الدعوة الى اجراء انتخابات جديدة . ومن أهم القرارات التى اتخذها حزب العمل فى هذا الاجتماع هو رفض اشراك ((الليكود)) فى الحكم وهزيمة القيادة التقليدية التى راحت تطالب بانتخابات جديدة لاعتبارات تكتيكية .

وأيد اقتراح تشكيل حكومة ائتلافية جديدة ٢٨٣ عضوا ، بينما عارضه ١٧٠ عضوا . وجاء القرار ، بعد جلسة صاخبة ، برز فيها الصراع بين القيادة التقليدية وعناصر المعارضة فى الحزب .

والجدير بالذكر ان جميع اعضاء ((مطبخ)) غولده مئير أيدوا اجراء انتخابات جديدة مع بقاء الحكومة الحالية حكومة موقتة . ولكن اغلبية اللجنة المركزية أصرت على تأليف حكومة جديدة بدون اشتراك الليكود وبدون الدعوة الى انتخابات مبكرة . كذلك رفضت الاغلبية اقتراح النواب كرميل ويار ليف وبن أهرون الداعى الى تأليف حكومة جديدة والاعداد لانتخابات مبكرة فى وقت معا .

ولم نجم رابين كمرشح مفضل

– البقية على صفحة ٦ عمود ٧ –

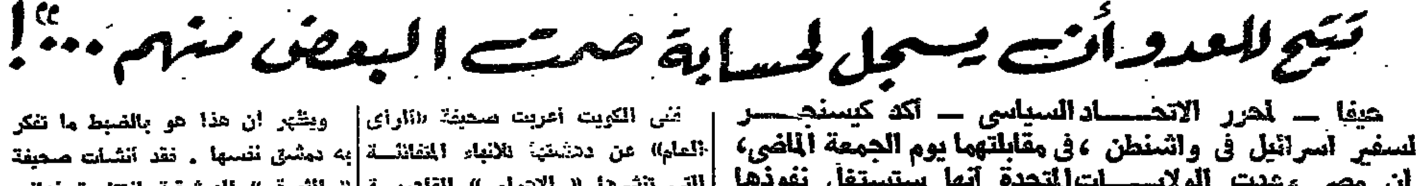
كيسنجر يرفض شجب العدوان الاسرائيلي على لبنان

واشنطن – ابلغ وزير الخارجية الامريكي ، هنري كيسنجر ، كلا من سفير اسرائيل وسفير لبنان فى واشنطن ان الحكومة الامريكية لن تؤيد أي قرار فى مجلس الامن يكتفي بشجب العدوان الاسرائيلي الاخير على جنوب لبنان . وان واشنطن تصر على المساواة بين هذا الامر وبين الهجوم الفدائي على قريات شمونة.

وكان مجلس الامن قد أجل جلساته ، منذ مطلع الاسبوع الماضي، التي عقدت بطلب من لبنان ولبحث العدوان الاسرائيلي الاخير على جنوب لبنان . ومن المعروف ان هذا التأجيل راجع الى اصرار الحكومة الامريكية على منع اتخاذ قرار واضح بشجب العدوان الاسرائيلي الاخير .

وفي لبنان تستمر الضجة الشعبية على تهرب الجيش اللبناني من القيام بواجبه . واضطر رئيس الحكومة ، تقي الدين الصلح ، الى الاعلان ان هذا التهرب لم يكن بسوء نية .. وقال ان القوات اللبنانية قررت تشديد الحراسة ، من الان وصاعدا ، في منطقة جنوب لبنان !

صحيفة الثورة الدمشقية :



"سوريا تخوض قتالا باسم كل العرب حتى لا تتيح للعدو أن يسجل لحسابه صمت البعض منهم..."!

حيفا – لمحرر الاتحاد السياسى – أكد كيسنجر لسفير اسرائيل فى واشنطن ، فى مقابلتهما يوم الجمعة الماضى، ان مصر وعدت الولايات المتحدة انها ستستغل نفوذها لدى دمشق لكى تتخذ سوريا ((موقفا معتدلا)) من مسألة الفصل بين القوات . هذا ماجاء فى تقرير مراسل هآرتس الخاص فى واشنطن ونشرته الصحيفة المذكورة أول أمس الاحد .

وفى الوقت نفسه أعلن الوزير اسحق رابين ، فى خطاب له يوم الجمعة الماضى فى رمات غان ، ان تغيرا هاما قد طرأ على موقف مصر بعد حرب اكتوبر . وأعرب عن اعتقاده بأن المسؤولين المصريين قد تخلوا عن مطالبتهم بأن تنسحب اسرائيل من جميع الاراضى التى احتلتها دون قيد او شرط .

وفى لقاء مع الاذاعة الاسرائيلية ، فى نهاية الاسبوع الماضى ، أعرب الوزير ديان عن رضاه بأن التصعيد العسكرى على الجبهة السورية لم يؤد الى اى رد فعل على الجبهة المصرية . ولكنه أبدى تخوفه من ((المصاعب الكبيرة التى تجابه مصر فى حالة بقائها الدولة الوحيدة التى تجرى مفاوضات تسوية مع اسرائيل)).

والحقيقة ، التى لم تعد سرا ، هى ان موقف القاهرة المنفرد ، وتفاصيلها عما يحدث على جبهة الجولان ، يثير ردود فعل واسعة فى جميع أنحاء العالم العربى ، حتى الكويت والاردن .

ففى الكويت أعربت صحيفة ((الرأى العام)) عن دهشتها للانباء المتفائلة التى تنشرها ((الاهرام)) القاهرية فيما يتعلق بالفصل بين القوات فى الجولان ((فى الوقت الذى اشتدت فيه الاشتباكات هناك)) . وقالت ان ((الاهرام تفرش الطريق بالورود أمام هنرى كيسنجر كما لو انها تريد ان تتجاهل أولئك الذين يقاتلون فى الجولان وتؤيد كيسنجر فيما يذهب اليه)) ..

وحين أبرم مجلس الامة الكويتى ، يوم السبت الماضى ، مشروعا بمد دول المواجهة بمساعدة مالية تبلغ ١٥٠ مليون دينار كويتى ، طالب أعضاء المجلس بأن تنال سوريا القسط الاكبر من هذه المساعدة لانها الوحيدة التى لا تزال فى صراع فعال مع العدوان الاسرائيلى .

وفى الاردن أبدت صحف عمان أسفها لموقف مصر التى تركت سوريا لوحدها . ودعت جريدة ((الصباح)) الدول العربية الى ابداء التضامن الفعال مع سوريا فى المجالين العسكرى والسياسى .

ويظهر ان هذا هو بالضبط ما تفكر به دمشق نفسها . فقد انشأت صحيفة ((الثورة)) الدمشقية افتتاحية أعلنت فيها : ((ان سوريا تخوض قتالا باسم كل العرب حتى لا تتيح للعدو ان يسجل لحسابه صمت البعض منهم)) !

أما القاهرة فماضية فى خط ((الوفاق)) مع واشنطن والركون الى وعود هنرى كيسنجر حتى كادت اذاعتها الرسمية ان تتجاهل ما يجرى على الجبهة السورية . وقد لاحظت الصحف الاسرائيلية ، أول أمس ، ان وسائل الاعلام المصرية الرسمية ابرزت تأكيدات الجنرال ديان الاخيرة ، أمام التلفزيون الاسرائيلى يوم السبت الماضى ، والتى ادعى فيها ((ان اسرائيل مستعدة للمحافظة على وقف النار وللتوصل الى اتفاقية فصل بين القوات مع ((سوريا)) .. مع ان الجنرال ديان ، فى المقابلة نفسها ، هدد سوريا باحتلال اراض سورية جديدة اذا واصلت القتال ..

– البقية على صفحة ٦ عمود ١ –

الجبهة الوطنية في الارض المحتلة تصدر صحيفة سرية

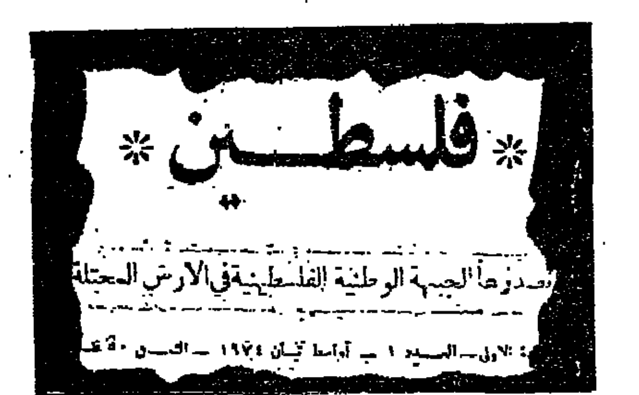
فلسطين
المتهافتون على الوساطة الامريكية يلومون الاتحاد السوفياتي على افلاسهم!

القدس – مكتب الاتحاد – تلقينا بالبريد العدد الاول (اواسط نيسان ١٩٧٤) من صحيفة ((فلسطين)) التي بدأت الجبهة الوطنية الفلسطينية في الارض المحتلة في اصدارها سرا .

وفي افتتاحية العدد الاول جاء انه بصدور ((فلسطين)) ((تخطو الجبهة خطوة الى الامام في توصيل رسالتها الى جماهيرنا في الارض المحتلة)) .

واعلنت الجبهة ، التي تضم اوسع الاوساط الوطنية في المناطق المحتلة ، ان تحقيق رسالتها يستدعي المزيد من التفاف الجماهير حول برنامجها واهدافها ((ويستلزم مزيدا من النضال والعمل المستمر من اجل فضح الاحتلال وعملائه والامبريالية العالمية وعلى راسها الولايات المتحدة الامريكية والرجعية العربية المتخاذلة، وارساء اقوى علاقات التضامن مع القوى العربية التقدمية وجبهة الشعوب المكافحة ضد الامبريالية

– البقية على صفحة ٦ عمود ٢ –



فلسطين

تصدرها الجبهة الوطنية الفلسطينية في الارض المحتلة

العدد الاول – اواسط نيسان ١٩٧٤

فماذا وراء الهجوم على الكلية الحربية في القاهرة ؟

استفزاز ضد التضامن العربي.. ستار التعصب الديني

بيروت – نشرت صحيفة ((السفير)) ، أمس الاثنين ، بيانا لليبيا رسميا نفت فيه ليبيا ان يكون لها اى ضلع في الهجوم المسلح الدموي الذي قامت به ، في الاسبوع الماضي، منظمة سرية متعصبة دينيا على الكلية الحربية الفنية في القاهرة وذهب ضحيته ١١ قتيلا و ٢٧ جريحا .

وكان المدعي العام المصري قد اصدر بيانا أعلن فيه ان ٢٠ شخصا ، بقيادة شخص مشبوه زار ليبيا مؤخرا ، اقتحموا كلية سلاح الهندسة الواقعة بالقرب من ضريح الرئيس جمال عبد الناصر في ضاحية مصر الجديدة . وذلك في الساعة الثانية من صباح يوم الخميس الماضي . فوقعت معركة عنيفة مع حراس الكلية وطلابها قتل في اثنائها ستة من الحرس وطالبان وثلاثة مدنيين مجهولي الهوية . وكان بين المصابين ضابط في الكلية .

وقال المدعي العام في بيانه ان قائد هذه الجماعة المهاجمة يعمل ملحقا في احدى دوائر الجامعة العربية ، وانه فلسطيني يحمل جواز سفر عراقي واجتاز في عام ١٩٦٠ دورة تدريب

– البقية على صفحة ٦ عمود ١ –

واشنطن ترحب بتنويع مصادر الاسلحة المصرية
ولكنها لا تتنازل عن "توازن التسلح" لاسرائيل

واشنطن – رحبت الحكومة الامريكية ، علانية ، بما كان الرئيس المصرى أنور السادات قد أعلنه فى الاسبوع الماضى عن قراره ((بتنويع مصادر الاسلحة)) . الا انها طمأنت حكام اسرائيل وأنصارهم فى أمريكا أنها لن تقدم ، فى الوقت الحاضر ، سلاحا لمصر ، ولن تتخلى ابدا عما تسميه ((توازن التسلح)) فى الشرق الاوسط بين اسرائيل من جهة وكل الدول العربية – مجتمعة من الجهة الاخرى ..

والاشارة الى الخطاب الذى ألقاه الرئيس المصري فى الاسبوع الماضى فى القاهرة أمام اجتماع مشترك من مجلس الامة واللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى المصرى وقدم فيه ((ورقة اكتوبر)) ، وهى برنامج العمل للسنوات القادمة (حتى عام ٢٠٠٠ !) الذى سيجرى عليه الاستفتاء فى اواسط ايار القادم .

وفى هذا الخطاب عاد الرئيس المصرى الى نغمة التجريح والتشكيك بصداقة الاتحاد السوفييتى وفى الوقت نفسه مضى فى التأكيد على ((التغيير الحاسم)) فى السياسة الامريكية . وكل ذلك تحت ستار ((الوقوف على الحياد بين الدولتين الاعظم)) .. وفى معرض هذا الخطاب أعلن الرئيس المصرى انه اتخذ قرارا ((بتنويع مصادر الاسلحة)) وان هذا القرار قد بدأ تنفيذه بالفعل .

ويظهر ان هذا الاعلان اثار تساؤلات لدى الدوائر الحاكمة فى اسرائيل والدوائر الصهيونية فى أمريكا ، فاسرع ناطق امريكى رسمى الى التأكيد ، يوم الجمعة الماضى ، على ان واشنطن لن ترسل ، فى الوقت الحاضر ، اسلحة الى مصر ، وانها لم تتنازل عن مبدأ ((توازن التسلح)) . وفى الوقت نفسه اكد ان قرار مصر يشير الى رغبة القاهرة فى ((اقامة علاقات اشد متانة مع الغرب وفى انهاء ارتباطها بالاتحاد السوفييتى)) ..

وأكد مراسل (يديعوت أحرونوت) فى واشنطن (اول أمس الاحد) ان كبار رجال الحكم فى واشنطن طمأنوا اسرائيل على ان واشنطن لا تفكر بتاتا بتزويد مصر بالاسلحة . كذلك أكدوا على انه لا سبيل الى تزويد مصر بأسلحة امريكية عن طريق غير مباشرة (عن طريق السعودية – مثلا) .

هذا وكانت الدوائر الرسمية فى واشنطن قد نفت فى الاسبوع الماضى ان تكون صفقة الاسلحة الامريكية الى السعودية ، والتى تبلغ ٣٣٥ مليون دولار ، تشتمل على دبابات او أية

– البقية على صفحة ٦ عمود ٣ –

رئيس أركان جديد ..
وأما السياسة فقديمة !

القدس – اعلن رئيس الاركان الاسرائيلي الجديد، الجنرال مردخاي غور ، امام الصحفيين في نهاية الاسبوع الماضي ان ((السياسة (تجاه الاقطار العربية) تقررها حكومة اسرائيل واما الجيش فينفذها اذا واجهها الجيران بمعارضتهم)) ..

وكان رئيس الاركان الجديد يتحدث عن الوضع على مختلف الجبهات . فقال : نحن موجودون في مرحلة تقرير حدود الدولة وتقرير علاقاتنا مع الدول المجاورة ..

ووجد رئيس الاركان الجديد من الضروري ان يهدد الاردن ايضا . فقال : ((وسيكون من الضروري تقرير العلاقات مع الاردنيين . فاذا حسبوا انهم يستطيعون بالقوة ان يحققوا ما لا يستطيعون تحقيقه

– البقية على صفحة ٦ عمود ٦ –

٢٦ عاما على دولة اسرائيل
بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ر.ق.ح)

الى العمال ،

الى جميع مواطني اسرائيل ،

في الذكرى السنوية ال – ٢٦ لقيام دولة اسرائيل تحيي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي جماهير الشعب في اسرائيل، متمنية ان نتوصل في السنة القادمة الى حياة سلام وجوار حسن مع الشعوب العربية وتوطيد الاستقلال الوطني وحل القضايا الاجتماعية .

ان شعب اسرائيل ليحتفل بالذكرى ال – ٢٦ لقيام دولة اسرائيل في ظروف أزمة سياسية واجتماعية خطيرة . فقد بينت حرب اكتوبر ١٩٧٣ فشل سياسة الاوساط الحاكمة في اسرائيل .

كلمة الاتحاد

ان شعب اسرائيل ليحتفل بالذكرى ال – ٢٦ لقيام دولة اسرائيل في جو من الحزن والارتباك . فالسياسة عديمة المسؤولية الوطنية وعديمة الواقعية السياسية والمستمرة منذ جيل كامل ، منعت السلام والامن عن اسرائيل وجلبت كوارث الحرب والثكل والترمل .

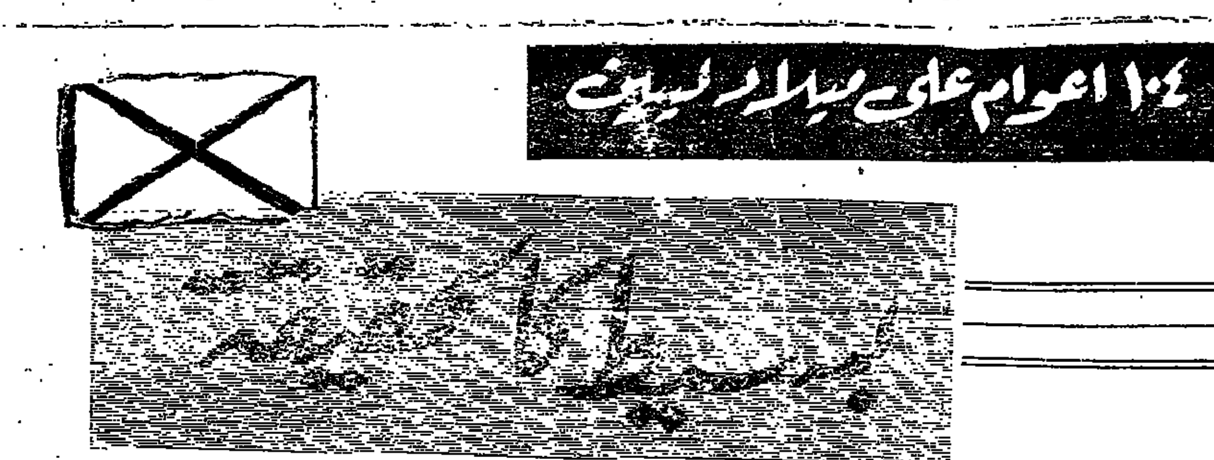
ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي وقف في الصفوف الاولى من النضال في سبيل التحرر من نير الحكم البريطاني ومن اجل استقلال اسرائيل واستقلال شعبي البلاد ، اليهودي والعربي ، ليدعو ، في الذكرى ال – ٢٦ لاقامة دولة اسرائيل ، العاملين وكل مواطني اسرائيل عربا ويهودا الى النضال من اجل تغيير جذري في السياسة الاسرائيلية الرسمية ، ومن اجل سياسة سلام ، استقلال وطني ، ديموقراطية وتقدم اجتماعي .

ان خطأ حكومات اسرائيل القديم هو في ترك مصير اسرائيل تحت رحمة الامبرياليين وارباب المال والسلاح الامريكي ، وغيرهم ، وفي الارتباط بالمستعمرين ضد حركة التحرر الوطني للشعوب العربية المناهضة للامبريالية ، وفي تنكر هذه الحكومات لحقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية ، وخلافا للمصالح الوطنية لاسرائيل سلكت هذه الحكومات سياسة تخدم المخططات الشاملة للدول الامبريالية المعادية للاتحاد السوفياتي – القوة الاشتراكية الرئيسية في العالم ، حصن السلام واستقلال الشعوب . وتسعى الاوساط الاسرائيلية الحاكمة بمساعدة الامبرياليين الى توسيع الحدود وتصفية الوجود القومي للشعب العربي الفلسطيني . ان هذه السياسة الموالية للامبريالية والمغايرة لمصالح اسرائيل الوطنية اوصلت اسرائيل الى حافة الكارثة القومية .

لقد كلفت هذه السياسة الفاسدة ، والتي اشتركت فيها احزاب الحكومة و ((التكتل)) اليميني المتطرف ، شعب اسرائيل الكثير من الدم ، وهي التي سببت الحروب في الاعوام ١٩٥٦ و ١٩٦٧ و ١٩٧٣ ومن شأنها ان تثير حربا جديدة وخطرا على مستقبل دولة اسرائيل .

– البقية على صفحة ٦ عمود ٥ –

١٠٤ اعوام على ميلاد لينين



كان بسيطاً كالحقيقة

(الاتحاد) — امس الاثنين ، ٢٢ نيسان ، احتفلت شعوب الاتحـــاد السوفييتي وكل الانسانية التقدمية بمرور ١٠٤ اعوام على ميـــلاد فلاديمير ايليتش لينين مؤسس الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي وقائد اول ثورة اشتراكية مظفرة في العالم ، ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى . لقد ولد هذا القائد الخالد للطبقـــة العاملة في ٢٢ نيسان ١٨٧٠ .

وفي هذه المناسبة الخالـــدة نقدم اجوبة زوجة لينين واقرب رفاقه اليه ، ناديجـــدا كروبسكايا ، على مجموعـــة أسئلة عن طباع لينين وميوله واذواقه وعاداته كان معهـــد الدماغ بموسكو قد وجهها اليها في عام ١٩٢٥ اي قبيل وفاتها ، ونشرت مؤخرا في مجموعـــة ((ذكريات عن لينين)) . كـــان مكسيم غوركي هو الذي وصف هذا القائد الفذ للطبقة العاملة بقوله : ((كان بسيطا كالحقيقة)) . وذكريات كروبسكايا عنه تثبت ذلك كما يقر بذلك جميـــع الذين عاصروه . وفيما يلي أجوبة كروبسكايا ، بايجاز :

حركـــــاته

حركاته المحبوبة والمألوفة : حركات يده اليمنى الى امام يمينا في اثناء الخطابة . منذ مدة رأيت صورة له مع يده اليمنى (في اثناء الخطابة) . الزند الى امام ولكن العضد لاصق بالجسد ، وهذا غير صحيح . لم يكن يفعل ذلك . كانت يده تذهب الى امام ممدودة او بحركة دائرية وتبتعد عن جسده .

لم يكن في حركاته تصنع وغرابة صفات مسرحية وتكلف .

كانت حركاتـــه وايماءاته معبرة دائما . واصبحت ذات حيوية اكبر في اثناء المرض . كان كثير الابتسام . بسمته جميلة وليست مـــاكرة و ((مهذبة)) .

كان يضحك ضحكا لا يمكن وصفه ، يضحك حتى تدمع عيناه ، وكان عندما يضحـــك يرتمي الى وراء . وكانت ضحكاته وابتساماته طبيعية جدا ..

يتكلم بسرعة ..

كان صوته عاليا ولكنه خلو من الصراخ . كان يتكلم بسرعة ، بصوت معبر وغير رتيب . وكانت لغتـــه كثيرا ما تكون وجيزة ومعبرة .

بصيرة خارقة ونشاط متواصل

وفي البيت عندما يكون مشغول البال جدا بمسألة ما ، كان دائما يتكلم بهمس .

كان رجلا نشيطا جدا ، دؤوبا ، ومتماسكا . وكان يحب الدندنـــة بالالحان واداءها تصفيرا . كان يكتب بسرعة رهيبة ، مختزلا الكلمات .. وكان يكتب كثيرا وعن رغبة . وكـــان يكتب فكرة التقرير الذي يعـــده ورؤوس اقلام الخطاب . وعنـــد الاستماع الى خطب الآخرين كـــان يسجل افكارهم واقوالهم . وكـــان يلتقط دائما كل ما هو أساسي في هذه التسجيلات ولا يسهو قط عن شيء منها .

كان خطه يصبح اوضح عندما يكتب شيئا (في رسالة مثلا) مما كان يهمه ويشغله بشكل خاص . وكانت كتابته محكمة الربط ومنطقية السرد . كان يكتب مخطوطاته دائما بلا مسودة ، وبتصحيحات قليلة جدا .

كان يسجل الجداول الاحصائيـــة والارقام والاستشهادات بدقة فائقـــة .

كـــان يحب كثيرا الاستماع الى الاحاديث وكان يستمع بجد وانتباه ورغبة . وكان يحب كثيرا الاستماع الى الموسيقى ولكنه كان يتعب من هذا تعبا هائلا . كان يستمع بجد . اذنه موسيقية ، ذاكرته الموسيقية جيدة . كان يحفظ جيدا ولكن ليس بسرعة كبيرة . كان اكثر ما يحب الكمان .

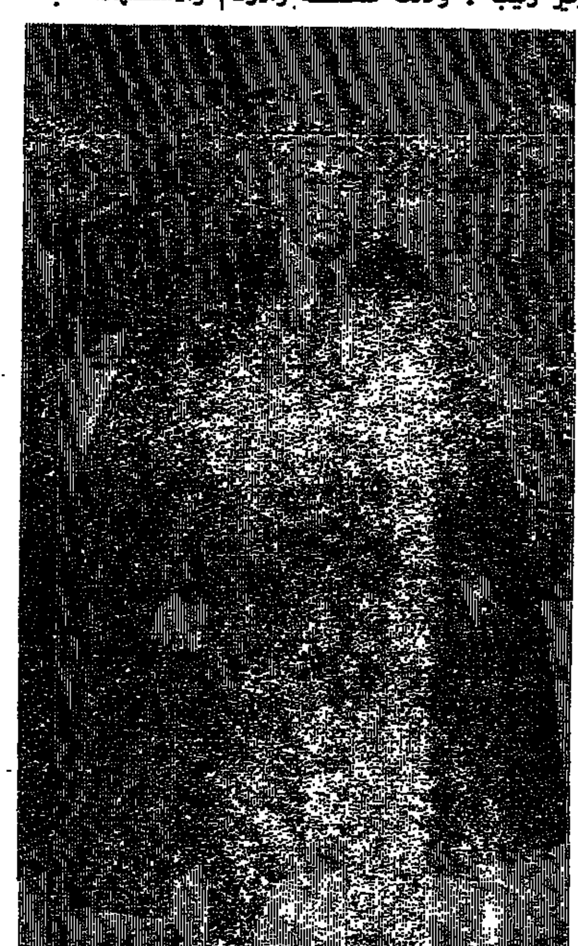
كان يحب الاوبرا اكثر من الباليه .

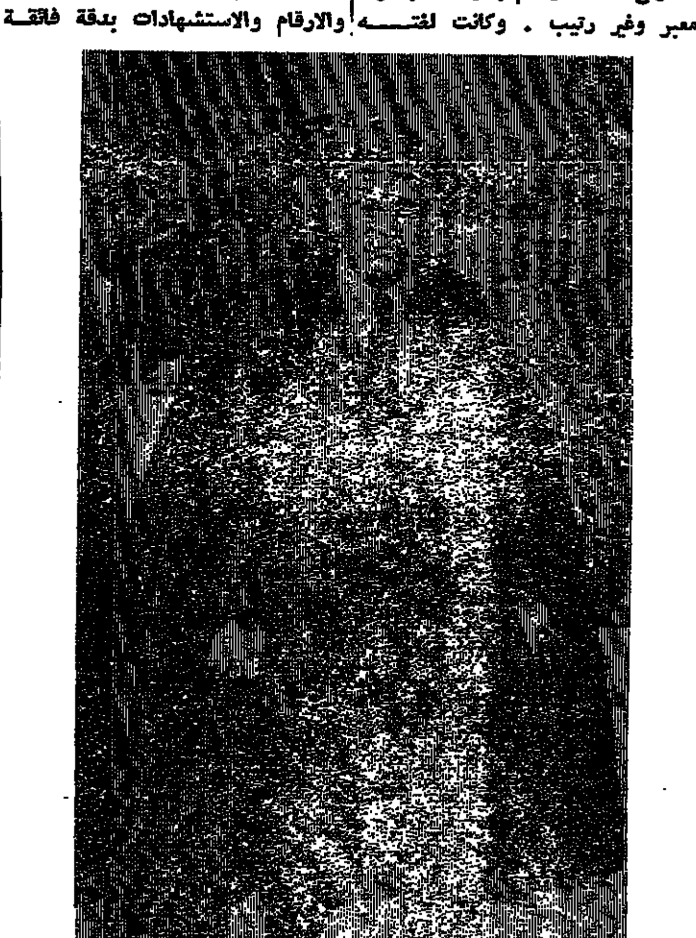
كان يحب سوناتة ((الباتيتيكية)) و ((آباسيوناتا)) .

كان يحب اغنية ((توريادور)) .

وعندما كان في باريس كان يتردد الى الحفلات الموسيقية برغبة . ولكن كل هذا كان قليلا في حياتنا . كان يحب

— البقية على صفحة ٢ عمود ٢





بسيطة ليس فيها تصنع ولا صفات مسرحية . لم يكن فيها اي ((تكلف طبيعي)) ، و ((رخامة)) كما في اللغة الفرنسية ، وليس فيها جفـــاف وتخشب ورتابة كاللغة الانكليزيـــة — فاللغة الروسية هي وسط بين هذين الطرفين ، وكانت عند لينين وسطا : لغة روسية عادية . كانت مشبعة بالاحاسيس ولكن غير مسرحية وغير مصطنعـــة ، كانت انفعالية بشكل طبيعي . تلحيناتها لم تكن واحدة كانها نسخات لاصل واحد ولم تكن مبتذلة .

كان يختار الكلمات والجمـــل بطلاقة ودون صعوبة . صحيح انه كان دائما يستعد استعدادا دقيقا جدا للخطب ، ولكنه عندما كان يستعد كان لا يحضر الجمل بل يحضر رؤوس الاقلام ويفكر بمحتـــوى الخطاب ، بالافكار .

كان يتكلم دائما بحماسة سواء اكان ذلك خطابا ام حديثا . وكان كثيرا ما يحدث ، فقد كان انفعاليا جدا ، ان يسير في الغرفة وهو يستعد للخطاب ويلفظ همسا المقالة ، مثلا ، التي يستعد لكتابتها .

دائما وبعناية خاصة . وكان يقـــرأ بسرعة خارقة . يقرأ بلا صوت . وبالهمس كان يقول احيانا ، عنـــد القراءة ، ما يفكر بالذي يقرأه .. كانت ذاكرته البصرية ممتازة ، يذكر الوجوه والصفحات والسطور بشكل جيد جدا . وكان يحفظ في ذاكرته جيدا ولمدة طويلة ما يراه وتفاصيل ما يراه .

كان يحب الطبيعة حبا جما ، يحب الجبال والغابات وغروب الشمس ، ويقدر اجتماع الالوان كثيرا ويحبه . ولم يكن يعنى كثيرا بملابسه . واظن انه لم يكن يهمه لون ربطة عنقه ، وعموما كان يعتبر ربطة العنق ضرورة غير مريحة .

كان يذكر جيدا جدا ويحفظ في ذاكرته جيدا جدا كل ما يسمعه وكان ينقل ما يسمعه بدقة وثقة وطلاقـــة دائما .

وعند الاستعداد للخطب وعمومـــا عندما يشتغل بشيء كان يحب التأشير بالخطوط وتسجيل الملاحظات والنقل والتلخيص ويلجأ اليها كثيرا . وكانت

القضية هي ان أصحاب الصناعة لا يقبلون المس بحصتهم من الارباح

بقـــلم : ابراهيـــم مالـــك

من المتوقع ان يكون ممثلو الحكومة والهستدروت واتحاد أصحاب الصناعة قد اجتمعوا أمس الاثنيـــن ال — ٢٢ من نيسان الجاري لمواصلة مباحثاتهم حول تجديد عقود الاجور الجماعية او تمديدها .

هذه العقود (التي تحدد سياســـة الاجور خلال عام او عامين) انتهـــت مدة العمل بها ، رسميا ، اعتبارا من نهاية العام الماضي . وكان من الطبيعي ان تجدد في بداية هذا العام ، ١٩٧٤ وان تحدد نسبة الزيادة في الاجـــور للعاملين وغير ذلك . ولكن اتحـــاد أصحاب الصناعة (منظمة الرأسماليين في اسرائيل) بتشجيع من الحكومـــة ويتواطؤ قيادة الهستدروت المراخية تجري في الضغط على الهستـــدروت وتقرر تأجيل النظر في هذه العقـــود حتى الاول من نيسان الجاري والاكتفاء بدفع علاوة غلاء هزيلة جدا اذا مـــا قورنت بمعدلات ارتفاع الاسعـــار الجنوني ، الذي شهدته البـــلاد في اعقاب الحرب الاخيرة مباشرة وحتى قبلها ، وشمول كل السلع والخدمات .

بطلانها . ((فمصلحة الاقتصـــاد الوطني)) المزعومة ، التي يتحدثون عنها ليست في الحقيقة الا محاولـــة للتغطية على استمرارهم بنهب القسم الاكبر من الناتج الوطني وحرمـــان العاملين والفئات الشعبية منه . والا فـ ((مصلحة وطنية)) هـــذه التي تعني ضمان تضخم جيوب الرأسماليين بالارباح الكبيرة باستمرار في حين ان عشرات آلاف العائلات العمالية تكاد تعيش على حافة الفقر وتعاني مـــن أوضاع معيشية ومعاشية مترديـة .

وانطلاقا من هذا الفهم الاعـــوج للمصلحة الوطنية — الفهم الـــذي يعكس في أساسه مصلحة طبقية انانية ضيقة لا غير — ((حذر)) قادة اتحاد أصحاب الصناعة وفي مقدمتهـــم موشفيتس ، صاحب كونسرن ((عليت)) الاحتكاري ، في اجتماعهم السنـــوي العام ، الذي انعقد في ١٦ نيســـان الجاري ، ((حذروا)) من ((أخطار)) المطالبة بزيادة أجور العاملين هـــذه السنة على الاقتصـــاد الاسرائيلي ، وخاصة على توظيفات رؤوس الاموال . ودعوا الى عدم تمديد عقود الاجـــور الجماعية ، حتى نهاية العام الجاري ، ١٩٧٤ ، أي عمليا تجميد الاجـــور وعدم زيادتها والاكتفاء بعلاوة غـــلاء هزيلة ، ليست في الحقيقة الا تعويضا عن الغلاء المستشري ، يدفع للعاملين في فترة لاحقة ، أي بعد مرور عـــدة أشهر .

ويحظى موقف رجال الصناعة بتأييد الحكومة النشيط والفعال . ويستفيدون كذلك من تواطؤ قيادة الهستدروت المراخية .

ففي الاسبوع الماضي وفي حفـــل غداء ((فاخر)) اقامه اتحاد أصحاب الصناعة ودعا اليه وزراء الاقتصـــاد تحدث سبير ، وزير المالية فأعلن عـــن معارضته الشديدة للبحث في تجديد عقود الاجور الجماعية واقترح الاكتفاء بزيادة اعتباطية في الاجور تتراوح بين ٥٠ و ٨٠ ليرة شهريا . ولم يكتـــف سبير بالاعلان عن معارضته ، عمليا ، لزيادة الاجور التي يطالب بهـــا العاملون ، انما لجأ الى التهديـــد بسيف الغلاء والضرائب الجديـــدة . فما لم يقبل العمال بمقترحات سبير ، سيعمد رزير المالية — كما صرح — الى فرض ضرائب جديدة ورفع اسعار

أربعـــون عامـــا من الكفـــاح البطـــولي للحـــزب الشيوعي العـــــراقي — (٣)

ثورة ١٤ تموز المجيدة ومضاعفاتها

الاتحاد — هذه هي الحلقة الثالثة من السلسلة التاريخية عن تاريخ الحزب الشيوعي العراقي الشقيق التي يكتبها الرفيق يعقوب قوجمان ، عضو اللجنة المركزية لحزبنا ، لمناسبة مرور ٤٠ عاما على تأسيس الحزب الشيوعي العراقي الذي تأسس في ٣١ آذار ١٩٣٤ .

(نشرت الحلقتان ١ و ٢ في ٥ و ٩ نيسان الجاري) ..

كانت ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ اكبر الانتصارات في مسيرة الشعب العراقي النضالية الطويلة واكثرها تأثيرا في حياته ورسم مستقبله . فقد نقلت العراق من حالة التبعية للامبريالية والخضوع لحكم عملائها وشركاتهـــا النفطية ، الى جمهوريـــة مستقلة فتية ، ارادتهـــا الجماهير الشعبية الواسعة اداة بيدها لبناء حيـــاة سعيدة ومستقبل افضل .

ان المساهمة الفعالة للملايين من أبناء الشعب العراقي فور اعـــلان الثـــورة والمساندة الحازمة للاحزاب والقوى الوطنية المؤتلفة في جبهـــة الاتحاد الوطني ، للانتفاضة المسلحة لقطعات الجيش ادت الى الانتصار الخاطف على الملكية العميلـــة ، وسدت بوجه العدو امكانية اقامـــة قاعدة للثورة المضادة او التـــدخل الاجنبي على الفور ، كمـــا وان المساندة العربية والاممية وعلى الاخص الموقف الحازم الذي اتخذه الاتحـــاد السوفييتي حالا تجاه التهديـــد الاستعماري بالتدخل ، خاصة بعـــد انزال قواته في لبنان والاردن ، فقد ثبطت عزيمة الاستعمار واحبط مسعاه .

كانت ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ انتصارا هاما وكبيرا وان لم يكن نهائيا للثورة الوطنيـــة الدمقراطية ومن اهم مكاسبها :

— طردت الاقطاعيين وحلفاءهم من البرجوازيين الكبار والبيروقراطيين من السلطة ووضعتها لاول مرة في تاريخ العراق ، في ايدي البرجوازية الوطنية والملاكين الاحرار وفئات من البرجوازية الصغيرة .

— اسقطت النظام الملكي الرجعي العميل واقامت جمهورية وطنيـــة دمقراطية مستقلة ذات سيادة .

— حررت البلاد من الهيمنـــة الاستعمارية العسكرية والسياسية :

* انسحبت من حلف بغداد .

* الغت المعاهدات الثنائية مـــع بريطانيا واميركا (مبدأ ايزنهاور) واجلت آخر جندي اجنبي عن ارض العراق .

* حررت العملة العراقية من قيود الاسترليني .

* الغت الاتحاد الهاشمي .

* حـــررت ٩٩٫٥٪ من اراضي الامتيازات النفطيـــة من سيطرة الاحتكارات النفطية الاستعمارية .

— الغي دستور العهد الملكي البائد وسن الدستور الموقت الذي اعلن ان العراقيين عربا واكرادا شركاء في الوطن العراقي وان العراق جزء من الامة العربية .

— الغي نظام دعاوى العشائر الذي كان من شأنه تثبيت دعائم الاقطاع وسن قانون الاصلاح الزراعي ، رغم نواقصه . صفي نظـــام الاراضي الاميرية وصـــودرت الاراضي التي نهبتها العائلة المالكة والتي بلغت ١٢ مليون ونصف المليون من الامتـــار المربعة من اجود واخصب الاراضي الزراعية .

— اقامت علاقات التمثيـــل الدبلوماسي والصداقة والتعـــاون التبادل في المجالات الاقتصاديـــة والثقافية مع الاتحـــاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى واتبعت سياسة التضامن مع حركة التحرر العربي والعالمي .

والى جانب ذلك استطاعت الجماهير الشعبية في نضالها بقيادة الحزب الشيوعي العراقي ، في الشوارع وفي مختلف الميادين الاخرى ، ان تنتزع من حكومـــة الثورة المترددة بعض المكاسب الثورية الهامة الاخرى .

فتحت شعار الدفاع عن الجمهورية ضد اعدائها وتطوير الثورة وتحقيق المطامح المشروعة للشغيلة والكادحين والفئات الشعبية كافة ، واصـــل الحزب تنظيم وتعبئة الجماهير سياسيا فانتصبت المنظمات الجماهيريـــة الجبارة وتحققت لها شرعيتها بعد ان كانت سرية لسنوات عدة ، ومنهـــا نقابات العمال واتحادها العـــام وجمعيات الفلاحين والاتحاد العـــام للفلاحين ، اتحاد الطلبة ، اتحـــاد الشبيبة ورابطة الدفاع عن حقوق المرأة ، كما وتشكلت فرق المقاومة الشعبيـــة ، وظهرت الى العلن الصحافة الدمقراطية الثوريـــة والشيوعية .

لقد دخل الحزب ملايين الكادحين وشعبيين في معارك طبقية ووطنية ونظم اكبر حركة سياسية ثورية في تاريخ العراق المعاصر خلال اشهر معدودات ، ونشر الوعي الثوري في صفوف القوات المسلحة على نطاق واسع .

لم تستمر الثورة بمسيرتها بنفس الوتيرة التي بدأتها بل انتكست في فترة لاحقة .

لقد برز منذ الوهلـــة الاولى ، التناقض بين قاعدة الثورة المتمثلة بالجماهير الواسعة ، وقمة السلطـــة التي احتكرتها البرجوازية الوطنيـــة والتي لم يكن فيها من يمثل الكادحين وعلى الاخص العمـــال والفلاحين ، حينما استبعد الحـــزب الشيوعي العراقي عن المشاركة في سلطة الثورة ، فقد اشترك في الحكومة ممثلو ثلاثة احزاب فقط من احزاب جبهة الاتحاد الوطني الاربعة . كان هذا يعني ان قادة الحكم الجدد واقطاب قســـد رفضوا منذ اليوم الاول لتســـورة استمرار جبهة الاتحاد الوطني وتشكيل حكومة ائتلاف وطني .

كانت وحدة القوى الوطنيـــة واتحادها في جبهة عريضة ضمت كل اعـــداء الاستعمار والرجعيـــة والصهيونية ، العـــامل الاول في الانتصار السريع للثورة . كمـــا ان تعثر مسيرة الثورة وانتكاستها يرجعان بالاساس الى الفرقة التي حصلت بين قوى الجبهـــة ، والصراعات التي نشبت بينها .

وتحت ضغط الاستعمار والرجعية في الداخل والخارج وبدافع الانانيـــة الطبقية للبرجوازيـــة والخوف من استمرار المـــد الثوري الجماهيري ارتد الحكم عن النهـــج الدمقراطي واطلق العنان للنشاط الرجعي المتفاقم ليستثمره ضد الحركة الجماهيريـــة الثورية ، فضرب الاحزاب الوطنيـــة الواحد بالآخر وركز ناره ضد الحزب الشيوعي العراقي ، فانتهزت الافاعي البيروقراطية التي لم تزل داخـــل اجهزة الدولة ، الفرصة لتصب نار حقدها ونقمتها على النقابـــات وجمعيـــات الفلاحـــين والمنظمات الجماهيرية الاخرى .. والتهى بشن حرب دامية ضد الشعب الكردي ، مما شجع اعداء الثورة وشبكة عملاء الاستعمار والاحتكارات النفطيـــة التي كانت لم تزل منتشرة في مختلف اوساط الدولة والمجتمع ، لوتـــسع نشاطاتها لتصفية انجازات الثورة بما فيها الاستقلال الوطني .

انتقلت نشاطات هؤلاء بنشاطات بعض الفئات القومية سواء بادراك الاخيرة او دونه ، فتم انقلاب الردة في شباط ١٩٦٣ ، الذي شن عهده بالهجوم على الحركة الدمقراطيـــة مركزا هجومه الدموي على الحزب الشيوعي العراقي على ايدي الحرس القومي الفاشي .

استشهد الآلاف من الكوادر الشيوعية والعسكريين الثوريين وقتل السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي سلام عادل والعـــديد من اعضاء اللجنـــة المركزية والمكتب السياسي تحت التعذيب .

ولكن المقاومة الجماهيرية تصدت منذ اللحظات الاولى للانقلاب بقيادة الحزب الشيوعي بهدف حمايـــة الجمهورية واستقلال البلاد ومكتسبات ثورة تموز ، وخاصة الانتفاضـــة البطولية في معسكر الرشيد في ٣ تموز ١٩٦٣ التي خاضت بها احدى منظمات الحزب في الجيش ، والحملة العالمية ضد الحكم الرجعي الارهابي ، ومقاومة الشعب الكردي البطوليـــة امام انقلع حرب تدميرية ضـــده ، والتي ساهم الحزب في تلك الظروف مساهمة فعلية في الثورة الكرديـــة المسلحة حيث خاض الانصـــار الشيوعيون معارك بطوليـــة وحققوا فيها اروع الانتصارات ، وكـــذلك تدهور الوضع السياسي والاقتصادي كل ذلك زاد في عزلة الحكم . وفي ١٨ تشرين الثاني ١٩٦٣ جرى انقلاب حل على اثره الحرس القومي الفاشي واطلق سراح العديد من السجناء وخفف من وطأة التوتر مع الدول العربية والبلدان الاشتراكية ، وسن قانون شركة النفط الوطنية ، ولكن استمر هذا الحكم في تنفيذ احكام الاعدام بالمناضلين وابقى المئات من السجناء في سجونهم وشن الحرب العدوانية ضد الشعب الكردي مجددا بعد هدنة قصيرة .

المساعدات السوفياتية للبلدان العربية أضخم مما يتصور الكثيرون

* ٦٠ مشروعا صناعيا جديدا في مصر * خطوط السكة الحديد تخترق جبال سوريا * في العراق أكبر مصنع للآلات الزراعية في الشرق الاوسط * مصانع صهر الفولاذ في الجزائر * محطة كهرمائية في المغرب * المصانع الضخمة في اليمنين * مستشفيات في لبنان * مصنع قطع البناء في الاردن * أطباء ومعلمون سوفيات في ليبيا وتونس ....

موسكو — نوفوستي — كانت سنة ١٩٧٣ سنة عصيبة بالنسبة الى الدول العربية . ولكن ، على الرغم من الضغوط السياسية والاقتصادية والامبريالية ، وحرب اكتوبر ، فقد سجلت شعوب البلدان العربية نجاحات جدية في المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية . وعاد الفضل الكبير في هذه النجاحات الى التعاون الشامل بين الدول العربية والاتحاد السوفييتي . ان المساعدات السوفييتية للبلدان العربية أضخم وأشمل مما يتصور الكثيرون :

مساعدات ضخمة لمصر

ان الاتحاد السوفييتي الامين لواجبه الاممي يقدم للدول العربية مساعدته المتزايدة النزيهة الاقتصادية منها والتكنيكية في بناء وتوطيد اقتصادها الوطني المستقل حقا .

ومنذ ١٥ سنة يتطور بنجاح التعاون الاقتصادي والتكنيكي بين الاتحاد السوفييتي ومصر . وخلال هذه الفترة وبفضل الجهود المشتركة قامت في جمهورية مصر العربية فروع صناعية جديدة مثل بناء الالات والادوات وصناعة المعدات اللاسلكية والصناعة الكيميائية وصناعة المستحضرات الطبية . وازدادت ازديادا كبيرا طاقة صناعة تكرير البترول وتصنيع المعادن وبناء السفن . ولاول مرة ابتدأ في البلاد انتاج الصفائح الرقيقة من الفولاذ ، وفحم الكوك والشحوم والادوات القاطعة وأدوات اللحام والكثير من المنتوجات المهمة الاخرى .

ويعمل بطاقته الكاملة المجمع الكهرمائي في أسوان وهو رمز التعاون السوفييتي المصري المثمر . لقد أنتجت المحطة الكهرمائية في أسوان لاقتصاد مصر الوطني أكثر من ١٦ مليار كيلوواط ساعة من الطاقة الكهربائية . وساعد السد العالي في ري حوالي ٤٠٠ الف هكتار من الاراضي الجافة وزيادة ١،٥ — ٢ مرة لمحاصيل المزروعات الغذائية وغيرها .

ويدرس اكثر من ٢٠ ألف مواطن شاب في جمهورية مصر العربية مختلف التخصصات في ٣٩ مركزا للتدريب بنيت بمساهمة الاتحاد السوفييتي . وأعدت مراكز التدريب هذه لاقتصاد البلاد الوطني ٦٨ ألف عامل متخصص .

ان مجمع الحديد والصلب في حلوان يعتبر في الوقت الحاضر الاول ولكن ليس الوحيد من المشاريع التي يتم تنفيذها في اطار التعاون الاقتصادي والتكنيكي السوفييتي المصرى ، بل يتم بمساعدة الاتحاد السوفييتي تنفيذ زهاء ٦٠ مشروعا جديدا من بينها مصنع الالومينيوم ومصنع الفوسفور وأسمدة الفوسفور ومصانع الاسمنت ومستودعات الحبوب ومعامل النسيج ومنشآت الري وغيرها من المشاريع الكثيرة .

نجاحات كبيرة للتعاون السوفييتي — السوري

لقد سجلت سنة ١٩٧٣ نجاحات كبيرة في التعاون الاقتصادي والتكنيكي بين الاتحاد السوفييتي وسوريا . في شهر تموز الماضي اختتمت المرحلة الاولى لبناء المجمع الكهرمائي على نهر الفرات اذ تم حجز مجرى النهر . والان تتم أعمال تركيب الطواقم الثلاثة الاولى لتوليد الطاقة ، وقوتها الاجمالية ٣٠٠ ألف كيلوواط . وعندما يملأ الفيضان الشتوي خزان المياه الى أدنى مستوى مطلوب ستولد هذه الماكنات الطاقة الكهربائية .

ان تشغيل محطة الفرات الكهرمائية سيمكن سوريا من تلبية الحاجات المتنامية لاقتصادها الوطني الى الطاقة الكهربائية وستزيد عن حاجتها . ويتم بناء شبكة خطوط لنقل الكهرباء ذات التوتر العالي التي تربط المحطة بكل مناطق البلاد .

ان كمية البترول المستخرجة في استثمارات البترول السورية الوطنية التي تم بناؤها وتشغيلها بمساهمة الاتحاد السوفييتي ، تبلغ ٢٥ مليون طن .

ويتم بوتائر عالية بناء السكة الحديدية العابرة لاراضي سوريا اللاذقية — حلب — القامشلي . وقد تم الان تشغيل قسم طوله حوالي ٤٠٠ كلم من جسر الشغور الى الرقة وسرعان ما سيسمع أهالي دير الزور زمور القاطرات . ومن المقرر ان يصل الخط الحديدي في عام ١٩٧٤ الى القامشلي وسيسير اول قطار في أصعب قسم جبلى ، من جسر الشغور الى ميناء اللاذقية . وفي نفس الوقت ، وكذلك بالمساعدة الاقتصادية والتكنيكية السوفييتية يبتدىء بناء السكة الحديدية الهامة الاخرى من حمص الى دمشق التي ستؤمن الاتصال الامين والرخيص بين عاصمة البلاد والموانىء السورية على البحر وبين المناطق الشمالية والشرقية من البلاد .

وقد درست وصممت مشاريع تمهيدا لبناء أنظمة عصرية للري في حوض نهر الفرات ، وبناء مزرعة حكومية ممكننة لزراعة القطن . ان كل المعدات اللازمة لها سيقدمها الاتحاد السوفييتي هدية منه .

وقامت مؤسسات التصميم السوفييتية في عام ١٩٧٢ بعمل تصميم عدد كبير من المشاريع الصناعية وغيرها من المشاريع التي سيتم تنفيذها في سوريا في المرحلة القادمة .

ازدياد حجم المساعدات السوفييتية للعراق

لقد اتسع في السنة الماضية التعاون الاقتصادي والتكنيكي بين الاتحاد السوفييتي والعراق .

خلال السنوات الاخيرة ساعد التعاون السوفييتي العراقي في بناء حوالي ٥٠ مشروعا منها السكة الحديدية بغداد — البصرة وأكبر مصنع للالات الزراعية في الشرق الاوسط ومصنع الالات الكهربائية ومعمل النسيج القطني ومعمل الخياطة ومصنع الزجاج والمفاعل التجريبي الذري ومراكز التدريب المهني والمحطة الاذاعية القوية وغيرها . وفي عام ١٩٧٢ وضع حيز الاستثمار اول حقل وطني للنفط في شمال الرميلة ، والذى اصبح قاعدة لتطوير صناعة استخراج البترول الوطنية وفسح مجالا لتأميم استثمارات البترول التي أقامتها في أراضي العراق الاحتكارات البترولية الغربية .

والى جانب المهندسين والعمال العراقيين يستمر الاختصاصيون السوفييت بعملهم في العديد من هذه المشاريع وهم يشاركون رفاقهم وزملاءهم مقدمين اليهم خبرتهم . ويتم بمساعدة الاتحاد السوفييتي اعمال التنقيب واعداد استثمار حقول البترول في عدة مناطق عراقية . ان التعاون السوفييتي العراقي في مجال صناعة استخراج وتكرير البترول يستمر ويتعمق وقد ابتدأت الاعمال الخاصة ببناء القسم الثالث من حقل البترول في شمال الرميلة الذى سيزيد انتاج البترول فيه الى ٤٠ — ٥٠ مليون طن سنويا . وقد وضعت المؤسسات السوفييتية تصاميم مصنع كبير لتكرير البترول في الموصل الذى يبتدىء بناؤه في القريب العاجل .

وتبنى في العراق بمساعدة الاتحاد السوفييتي محطة النجيبية الكهرحرارية ومحطتان كهرمائيتان على سدى دخان ودير بندخان وتنص الاتفاقيات المعقودة على العمل بالتعاون في بناء عدد من المحطات الكهربائية الكبيرة الاخرى .

وفي السنة الماضية ابتدأ بناء اكبر قناة لتوزيع المياه في العراق بين بحيرة الثرثار ونهر الفرات . وتقوم المؤسسات السوفييتية بوضع التصاميم لبناء منشآت اخرى للري والاستثمارات المائية . وسيتم في المستقبل القريب تنفيذ مشروع جديد ضخم وهو بناء شبكة منشآت الري في منطقة كركوك . كما يقدم الاتحاد السوفييتي مساعدته للعراق في تامين مياه الشرب لسكان المناطق الريفية .

وتطور التعاون مع الجزائر

كما يتطور التعاون الاقتصادي والتكنيكي السوفييتي — الجزائري تطورا مثمرا .

ان قسم صهر الفولاذ في مصنع التعدين في الحجر ومصنع تكثيف خامات الرصاص والزنك في العابد المبنية بمساعدة الاتحاد السوفييتي توسع انتاجها بنجاح . اما مصنع انتاج الزئبق في منطقة مدينة العذابة فبفضل النوعية العالية للمعدات السوفييتية المصنع المركبة فيه قد تفوق على طاقته المقررة .

لقد تم في السنة الماضية عمليا بناء المحطة الكهرحرارية في مدينة عنابه ومصنع الكونياك في مفتة ويتم بناء مصنع انتاج الزجاج الذي قدم الاتحاد السوفييتي المساعدة للجزائر في بنائه ايضا . وتم تصدير ١٥ جهازا لحفر الابار العميقة .

ويستمر توسيع شبكة المؤسسات التعليمية العليا والمدارس الفنية ومراكز التدريب التي تبنى في جمهورية الجزائر الدمقراطية الشعبية بمساهمة الاتحاد السوفييتي . ويتعلم في هذه المؤسسات التعليمية التكنيكية او سيتعلم المهندسون والفنيون والعمال الاختصاصيون لكل فروع الاقتصاد الوطني الجزائري المتنامي بوتيرات عالية .

وفي عام ١٩٧٣ ابتدأت الاعمال التمهيدية الخاصة ببناء اكبر مشروع للتعاون السوفييتي الجزائري وهو القسم الثاني من مجمع التعدين ، الحجر . ان بناء هذا المصنع الذي يعتبر من اكبر مؤسسات التعدين الحديدي في البلدان العربية الى جانب مصانع التعدين غير الحديدي سيحدد في المرحلة القادمة طابع التعاون الاقتصادي والتكنيكي بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية الجزائر الدمقراطية الشعبية .

•• وفي المغرب واليمن ولبنان وليبيا وتونس والاردن

لقد تم في المغرب في عام ١٩٧٢ تشغيل المحطة الكهرمائية في منصور الذهبي التي بنيت الى جانب السد على نهر دراعة الذي يحمل نفس الاسم ، وذلك بمساهمة الاتحاد السوفييتي الاقتصادية والفنية . وبني في الجمهورية العربية اليمنية مصنع الاسمنت وهو اول مصنع عصري كبير في صناعة البناء في هذا البلد . ويتم في جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية بناء ٨ سدود لحجز المياه . ويتم تنفيذ برنامج حفر الابار الى جانب بناء عدد من المشاريع الهامة الاخرى التي تنص عليها اتفاقيات التعاون الاقتصادي والتكنيكي بين الاتحاد السوفييتي واليمن الدمقراطية . وابتدأت الاعمال التمهيدية الخاصة ببناء مستشفى في لبنان ، ومصنع قطع البناء في الاردن وذلك بمساعدة الاتحاد السوفييتي ايضا . وتلبية لطلب حكومتي ليبيا وتونس ازداد عدد الاطباء والمعلمين السوفييت العاملين في هذين البلدين . ان هذا العرض الموجز لمشاريع التعاون الاقتصادي والتكنيكي بين الاتحاد السوفييتي والدول العربية يدل على مدى اتساعه وشموله لشتى فروع الاقتصاد والعلم والثقافة للدول العربية . ويمكننا ان نثق بان نجاحات التعاون الاقتصادي والتكنيكي بين الاتحاد السوفييتي والبلدان العربية التي تحققت في عام ١٩٧٣ ستزداد وتتوسع في المرحلة القادمة لخير شعوب البلدان العربية والصداقة السوفييتية — العربية الراسخة .

منظمة يمينية في المكسيك
باشتراك رئيس بلدية ورجال شرطة
تغتال ٢٠٠٠ من الاهالي !

مدينة المكسيك — رئيس بلدية المدينة المكسيكية طفاحوله ، على حدود غواتيمالا ، وقادة الشرطة فيها مشتركون في منظمة يمينية سرية باسم « اليد السوداء » يعتقد انها اغتالت ٢٠٠٠ من الاهالي في السنوات الخمس الاخيرة .

هذه هي الجريمة الفظيعة التي كشف عنها النقاب حين اضطرت قوات الشرطة المركزية والجيش المكسيكي الى الدخول الى المدينة (عدد سكانها ٥٠ الف نسمة) وتجريد الشرطة المحلية من سلاحها .

وظهر أن قائد الشرطة المحلية وأخويه (من أصحاب الاملاك الكبار) ترأسوا هذه المنظمة التي جنت أرباحا خيالية من التجارة بالمخدرات ومن ارهاب العمال والفلاحين والطلبة .

ومن ضحايا « اليد السوداء » صحافي مكسيكي اغتالته المنظمة بعد أن هدد بالكشف عنها ، وقائد فلاحين ، وقائد للطلبة اغتالته المنظمة ثم علقت جثته في خزانة في بيت صديقه .

هذا وظهر أن المنظمة كانت تدفن ضحاياها في مقابر سرية متفرقة . وكانت تقترف جرائمها بينما يتظاهر زعماؤها بالورع والتقوى ويعلنون انهم يحاربون الشيوعية ويحافظون على الاخلاق والتقاليد ..

قريبا — ٤ مليارات انسان !

نيويورك — جاء في التقرير السكاني السنوي للامم المتحدة الذي صدر مؤخرا في نيويورك أن عدد سكان الكرة الارضية يقترب من ٤ مليارات . ففي أواسط ١٩٧٢ كان عدد البشر ٣،٨ مليار . وحتى أواسط ١٩٧٣ ازداد العدد ب ٧٦ مليونا . أي بزيادة سنوية قدرها ٢ ٪ .

ويناهز عدد سكان الصين ٨٠٠ مليون نسمة ، وسكان الهند ٥٦٣ مليون ، والاتحاد السوفييتي ٢٤٧ مليون ، والولايات المتحدة ٢٠٨ مليون .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — لجنة منطقة تل أبيب — يافا

من أجل النضال الموحد والجماهيري في سبيل سلام عادل والدفاع عن حقوق المواطنين من توسيع صفوف الحزب وزيادة مبيع الصحف الحزبية

يوم السبت ، ٢٧\٤ ، الساعة التاسعة صباحا تعقد لجنة منطقة تل ابيب — يافا للحزب الشيوعي الاسرائيلي مؤتمر المنطقة .

على جدول الاعمال :

— تقرير لجنة المنطقة — ع. بورشتاين ، سكرتير المنطقة
— تقرير لجنة المراقبة المنطقية — أ. زبرالا ، رئيس لجنة المراقبة المنطقية
— تحية اللجنة المركزية — الرفيق ماير فلنر ، سكرتير الحزب العام
وتحيات ممثلي المناطق
— نقاش تلخيص ، قرارات ، وانتخاب الهيئات المنطقية

هل يهدد الجوع البشرية ؟!
مصادر الغذاء محدودة والقضية أساسا اجتماعية

موسكو — هل يهدد الجوع البشرية ؟!

مسألة تناقش اليوم في الامم المتحدة وعلى مستويات عديده في مختلف البلدان وفي الواقع فهناك الكثير من الاسباب الهامة التي تدعو للتقلق . فيجوع اليوم حوالي نصف البشرية ويزداد السكان اسبوعيا بما نسبته حوالي المليون نسمة . ويستفاد من الحسابات التمهيدية انه سيكون من الضروري انتاج كمية من الاطعمة في بداية القرن المقبل ، ضعف الكمية المنتجة اليوم .

الاتحاد السوفييتي قضى على المجاعة منذ زمن بعيد ولكن كيف يمكن القضاء عليها في جميع انحاء العالم .

القضية قضية اجتماعية

العالم السوفييتي الكسي بوكروفسكي يقول « تظهر في الصحافة الغربية مقولات مفادها ان مالتوس كان على حق عندما تنبأ بحتمية كارثة عالمية ودمار الحضارة وعندما طالب باتخاذ اجراءات حاسمة للحيلولة دون تزايد السكان في العالم . وتحليل الامكانيات الواقعية لانتاج المواد الغذائية في ايامنا لا يترك مجالا للشك في خطأ مفاهيم مالتوس الجديدة .

والشغل الشاغل لعلماء التغذية هو التكهن الطويل الامد اي الاتجاه نحو ميدان انتاج الاطعمة . ومن اهم الاتجاهات هو البحث عن مصادر جديدة للبروتين وتحسين نوعية المواد الغذائية . واذا حسبنا كل البروتين النباتي والحيواني الذي ينتج اليوم وقسمناه بالتساوي بين سكان العالم لحصل كل منا على كمية منه لا تتجاوز ٥٨ غراما في اليوم . وهذا معدل ضئيل ، يقل بمرتين تقريبا عن المعدل المتبع في بلادنا . ومن المفهوم ان اكثر من نصف سكان الكرة الارضية لا يتمتعون في الواقع حتى بهذه الكمية من البروتين . ومن الواضح كذلك ان النقص البروتيني قد يزيد بشكل ملموس حتى العام ٢٠٠٠ .

يخصص الدور الرئيسي في حل المشكلة البروتينية لتكثيف الزراعة وزيادة انتاج الحبوب والنباتات القرنية والريتونيات وتطبيع المنتجات الحيوانية . وقد تعود جسم الانسان على هذا الطعام بالذات . زد على ذلك انه ينبغي التفكير ليس فقط في المحاصيل الضخمة بل وكذلك في رفع القيمة البيولوجية للمواد الغذائية . كما انه من الضروري زيادة انتاج الثروات السمكية .

واعتقد ان المستوى الحالي لتطور العلم والتكنيك كاف لتزويد الموجودين حاليا والذين سوف يعيشون في القرن الحادي والعشرين بالطعام . ولكن قضية المواد الغذائية نظرا لانها ليست فقط قضية علمية بل وكذلك قضية اجتماعية لا يمكن حلها تماما الا في ظروف ادارة منهاجية للاقتصاد وبعبارة أدق في ظل المجتمع الاشتراكي .

احتياطي غذائي كبير

والعالم نيقولاي الكسندروف يجيب بالنفي عندما يطرح عليه السؤال : « هل يهدد الجوع البشرية » ؟ لانه يوجد في العالم احتياطيات كثيرة غير مستثمرة ! قارات كاملة ذات ظروف ملائمة لتطوير الزراعة لم تنتج في الحقيقة المواد الغذائية نتيجة للتبعية الاستعمارية . وفي بعض البلدان لا يستخدم غير قسم صغير من الاراضي في الزراعة .

وكيف وضع الامور في حل قضية المواد الغذائية في الاتحاد السوفييتي؟ تتراوح الان الزيادة السنوية في الانتاج الزراعي حتى ٥ ٪ (زيادة السكان ١ بالمئة) . بوسعنا المحافظة على هذه الوتيرة وحتى رفعها وقتا طويلا . ونأمل في انه سيكون بوسعنا مع بسد حاجاتنا تقديم المساعدة كذلك للبلدان الصديقة .

ويقوم تطوير الزراعة على نظام تخطيط الاقتصاد الوطني المتبع بالادلة العلمية لجميع فروع المجمع الصناعي — الزراعي واحراز نتائج عالية مع أقل النفقات .

ووضع العلماء السوفييت نظام فن زراعي لمناطق كثيرة في البلاد وفقا لظروفها الطبيعية . وأتاحت المنجزات الضخمة لعلم الاصطفاء رفع المردود لحد كبير جدا ، ونوعية عدد كبير من المحاصيل الزراعية .

ولوضع خطط تطوير الانتاج الزراعي لفترة طويلة تقوم المؤسسات العلمية بعمل كبير . فتبين التكهنات حتى عام ١٩٩٠ — ٢٠٠٠ ، مثلا ، امكانية رفع انتاج المواد الغذائية الى حد كبير جدا . والتنظيم المنهاجي للانتاج والاستهلاك هو الافضلية الكبرى للمجتمع الاشتراكي على المجتمع الرأسمالي . ويساعد في التغلب بنجاح على الصعوبات التي تضعها الطبيعة أمام الانسان في بعض الاحيان . وفي عام ١٩٧٢ مثلا أصاب عددا كبيرا من المناطق الزراعية في الاتحاد السوفييتي قحط شديد للغاية . ونشأ وضع عصيب جدا ولكن مع ذلك زودت الدولة السوفييتية جميع السكان بالمواد الغذائية . ولو حدث هذا في فترة ما قبل الثورة لسادت البلاد مجاعة شاملة .

مصادر غير محدودة

ويقول البروفيسور فاسيلي بيليكوف ان ثمة طريقة هامة للحصول على الانتاج الغذائي وهي تعديل مقوماته .. لان تأمين النشاط الحيوي للانسان ممكن ليس فقط بشرط امداد جسمه بالكمية الكافية من الطاقة والبروتين بل وكذلك بالتزام علاقات صارمة جدا بين عوامل كثيرة لا بديل لها من عوامل التغذية يعود الى كل منها دور نوعي في التمثيل الغذائي .

وتوجد سبل مختلفة لتحقيق هذا الهدف . مثلا الوجبات المثالية . وثمة اتجاه اخر وهو الاتجاه البيولوجي اي استنبات أصناف من النباتات تتحلى باحسن اتزان للمركبات . فقد تم مثلا الحصول في الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة على أصناف من الحنطة والذرة ذات نوعية عالية . وأخيرا ثمة حل اخر وهو ان تضاف الى الطعام المركبات الناقصة (طبيعية واصطناعية) في شكل صاف .

وأهم نقص هو البروتين . وقد وضعت في بلدان كثيرة بالعالم طرق للحصول على بروتين مغذ للغاية نتيجة لتركيب ميكروبيولوجي صناعي على أساس مخلفات الخشب والغاز الطبيعي والكحول الاتيلي وحمض الخليك وغيرها من المنتجات الكيميائية . ولكن بالطبع ، تمهيدا لاستخدامها في الطعام يحتاج ذلك الى بحوث طبية بيولوجية دقيقة . ومن الممكن الحصول على منتجات مغذية كذلك عن طريق تركيب كيميائي بحت . وتكشف هذه الطرق مصادر غير محدودة في الواقع للمادة البروتينية .

يجب استخدام الثروات الطبيعية بشكل معقول

ويقول العالم الكسندر شاباتوف :

— يحدد الغذاء الى حد كبير مدى مقاومة الجسم لمختلف الامراض — والذين لا يأكلون حتى الشبع غالبا ما يصابون بالسل والرمد الحبيبي وينشأ عندهم نقص الدم والاعياء . والجوع هو علة مرض الاسقربوط (داء الحفر) وبيري — بيري (نقص فيتامين ب) . وأريد ان اقول ان تغذية كاملة القيمة لكل ساكن في كوكبنا ليست هي فقط قضية علمية بل وكذلك اجتماعية . تلام في الغرب البلدان النامية لانها لا تمارس الرقابة على المواليد . هل هذا هو السبب الرئيسي لعدم توفر المواد الغذائية فيها ؟ لقد نشأ مثل هذا الوضع الاقتصادي الصعب في هذه الدول نتيجة للتبعية الاستعمارية الطويلة الامد للبلدان الرأسمالية . والمخرج من هذا هو النضال من أجل الاستقلال الوطني والاصلاحات الاجتماعية وتطوير الثقافة .

انا لا أصدق ان المجاعة ستنتشر على الارض في وقت من الاوقات . بل سيكون بوسع كوكبنا اطعام البشرية دائما اذا استخدمت الثروات الطبيعية بشكل معقول وبحسن تدبير ، واذا اقيمت بين البشر علاقات اجتماعية سليمة .

الكادحون في لوحات

ان منظر الرسام يهيء حامل اللوحة او يعمل في المصنع قريبا من الافران المستعرة او بجانب كوى المرجل اصبح منظرا عاديا بالنسبة لعمال الصهر ومراقبي الافران في مصانع الحديد والفولاذ في تشيربوفتسك .

لقد اختارت جماعة من فناني « الاتحاد الروسي » مصنع التعدين الكبير هذا مسرحا لاعمالهم الابداعية وعماله ابطالا للوحاتهم . وكان اصحاب المبادرة فنانون من اقليم فولوغدا (القسم الاوسط من القسم الاوروبي من الاتحاد السوفييتي) وعلى رأسهم الرسام الشهير فلاديمير كوربساكوف . ثم التحق بهم رسامون من اقاليم اخرى من الجمهورية .

والرسامون الذين اصبح شعارهم « من اجل علاقات أوثق بين الفن وحياة الشعب » يعملون في مختلف مدن روسيا الاتحادية وفي غيرها من الجمهوريات السوفييتية .

ومع اختلاف توجه الرسامين وطرائق رسمهم ، لكن يجمعهم اعتقاد عميق هو ان الصلات المباشرة بالحياة تغني الموهبة وتعكس طاقات الفرد الخلاقة . (نوفوستي)

---

١٠٤ أعوام على ميلاد — بقية

المسرح كثيرا وكان هذا دائما يترك فيه انطباعا قويا .

كان لا يستطيع الكتابة في جو من التكلم . كان بحاجة الى هدوء مطلق . كان يأكل طائعا كل ما يقدم اليه . مر علينا وقت كنا نأكل فيه كل يوم لحم الخيل .

كان يعاني في شبابه وفي السجن من التهاب الغشاء المخاطي في المعدة والامعاء . واذكر انه كثيرا ما كان يسأل بعد ان بدأ يتناول الطعام المطبوخ في البيت لشفاء هذا الالتهاب : « وهل مسموح لي ان آكل هذا ؟ » .

لم يكن يطيق زهور الحدائق في الغرفة . ولكنه كان يحب فيها الزهور البرية والخضرة . وكان يحب كثيرا روائح الربيع . وكان يتفادى زهور الحدائق خصوصا ذات الرائحة القوية .

متفائل وجريء

كان متفائلا . وكان عموما اكثر عصبية بكثير في سيبيريا وفرنسا . وكان يعاني من ارق رهيب . كان الصباح عنده دائما سيئا ، يغفو متأخرا وينام نوما رديئا . في سويسرا كان يساعده كثيرا انتظام الحياة السويسرية ، اما في فرنسا فقد كانت حياتنا مضطربة وغير منتظمة . كانت الاحاديث والمناقشات تطول حتى منتصف الليل (في سيبيريا والخارج) .. مر عليه وقت في سيبيريا قبل انتهاء مدة نفيه ، كان عندئذ مضطربا بشكل رهيب ، خوفا من التمديد .

وكان آنذاك عصبيا وسريع التأثر بشكل خاص ، حتى اصابه الهزال .

اما المزاج العادي الغالب عليه فهو التركيز المتوتر . كان مرحا مزوحا . ولم يكن مزاجه يتغير بسرعة . وعموما كانت جميع التغيرات في مزاجه ذات اسباب موجبة .

كان يضبط نفسه جيدا جدا ، وعندما كان يتكلم ولا يرى حاجة الى ضبط النفس لسبب من الاسباب ، كان يطرح الاسئلة بحدة دائما ويركزها « دونما نظر الى الاشخاص » .

كانت تتجلى عنده بقوة كبيرة الرغبة في معالجة المسائل بشكل عميق وعلى اساس تمحيص ودراسة . كانت هناك دائما صلة عضوية معينة بالحياة . وتركيز هائل .

كان يحب انتقاد الذات ويعامل نفسه بصرامة كبيرة ، ولكنه كان يكره التذلل والتحليل الذاتي المرهق .

وشر البلية لا يضحك

أبعاد المعركة على جبل الشيخ

اتساع حرب الاستنزاف على جبل الشيخ وفي الجولان دخل شهره الثاني . والدلائل تشير الى تصعيد خطير في هذه الجبهة يزيد من حدة التوتر في المنطقة كلها . ولعله من سخريات الزمن اننا في هذه البلاد لم نعد نستطيع العيش بدون توتر يطيّر النعاس .

والسؤال هو هل تطور الصراع في منطقتنا الى فتنمة ؟ لقد وصفت هنا جبل الشيخ بأنه اصبح شبيها لجبل كاسان في فيتنام . الذي تحطمت عليه آلة الحرب الامريكية .

والحقيقة هي ان جبل الشيخ بدأ يتحول الى قلعة تحطمت عليه آلة الحرب الامريكية .

والحقيقة هي ان جبل الشيخ بدأ يتحول بسرعة الى رمز تتجه نحوه انظار الشعوب العربية التي تتطلع الى تصفية العدوان ومطامع التوسع الاقليمي في شرقنا .

وتتكهن وسائل الاعلام الاسرائيلية والامريكية باحتمال انفجار صراع عسكري اوسع واخطر في جبهة الجولان السورية . فسخونة الجو هناك تزداد يوما عن يوم ، خصوصا بعد ان احتلت القوات الاسرائيلية مواقع جديدة على قمة الجبل . وخصوصا ايضا بعد ان اتضحت نوايا كيسنجر بجعل عملية فصل القوات على الجبهة السورية تقوم مقام التسوية النهائية ، او تؤدي الى هدوء يمتد سنين طويلة ، اذا حصلت سوريا على بعض التنازلات الاسرائيلية في الهضبة في عملية الفصل . ولذلك احتج كيسنجر بأن اسرائيل لا تفهم سخاءه باعطاء السوريين قسما اكبر من الجيب الذي احتلته القوات الاسرائيلية في اكتوبر الماضي .

ولعل كيسنجر يبني خططه على احتمال نجاحه في شق العالم العربي الى معسكرين ، يتحركان في اتجاهين متعارضين، لتأمين تدفق النفط العربي الى امريكا وحلفائها . والذي زاد في تفاؤل كيسنجر قرار رفع الحظر العربي على تصدير البترول بفضل مواقف الملك فيصل والسادات بصورة أساسية .

وكانت لحظة بدا فيها ان عصا كيسنجر السحرية ستفعل فعلها .

غير ان سوريا أعلنت رفضها مساومات كيسنجر واصرارها على شرط الجلاء عن جميع اراضيها .

ومن هنا . اتساع الشقة بين مطامع التوسعيين في الجولان وبين اصرار سوريا على سيادتها المطلقة في الجولان .

ومنطلق التطورات التي تكونت على ارضية لا منطق فيها . يفترض تغييرا جذريا الى ١٨٠ درجة في مواقف حكام اسرائيل لاحلال سلام حقيقي ومنع زلزال جديد .

وليس في مقدور كيسنجر ولا في مقدور المؤمنين بعصاه السحرية منع تسخين الجبهات ، بعد ان اعلن حكام اسرائيل اصرارهم على البقاء في الجولان رافضين مبدأ الانسحاب الكامل مقابل السلام .

ولسوء حظ حكام اسرائيل ان الزمن يعمل في غير صالح الامبريالية وعملائها في الشرق الاوسط . ونظرية « مرور الزمن » لتكريس الامر الواقع ، أثبتت حرب اكتوبر بطلانها . فعامل الزمن اليوم اصبح من أشد اعداء انتخاب السياسة الرسمية في اسرائيل الذين لم يبق لديهم الوقت الكافي لالتقاط الانفاس .

جاء في « هآرتس » ، في مقال كتبه محررها العسكري زئيف شيف (١٦—٤—٧٤) :

« اسرائيل تعمل وترد في جبل الشيخ وهي تعاني وضعا معقدا جدا ، ربما كان من اعقد الاوضاع التي عرفتها في تاريخ الصراع الاسرائيلي — العربي . فهي معنية بمحادثات فصل القوات وباستمرار عملية الفصل (!) ليس لانها تريد اعادة بناء الجيش الاسرائيلي بسرعة وحسب ، بل لان هزة تزيد على العيار ، من شأنها ان تبدد الهدوء على الجبهة المصرية ... وربما على الجبهة الاردنية ايضا » .

ويلخص محرر « هآرتس » مقاله ، بأنه :

« على الرغم من الوضع المعقد هناك ، طبعا ، حدود لن تسمح اسرائيل باجتيازها . والبرهان على ذلك هو استعدادها لتفعيل سلاح الطيران في معارك جبل الشيخ ، لاول مرة منذ الحرب ، مخترقة بذلك الاجواء السورية خلف خطوط وقف النار » .

ان حرب **الاستنزاف** على جبل الشيخ، تثبت التطورات اليومية بأن حكام اسرائيل لا يقوون على احتمالها . والحقيقة ان امام اسرائيل بديل ، وليس صحيحا ما يقال بأن **« لا مفر »** ، لتخدير الرأي العام . فلا مفر من الجنوح الى السلام العادل .

دعائم الاستقلال

الاستقلال الحقيقي لا يقوم الا على الاستقلال السياسي والاستقلال الاقتصادي وكل ما ينطويان عليه من التخلص من التبعية للامبريالية ، والسلام والدمقراطية والمساواة وأخوة الشعوب واحترام حقوق الغير وحماية ثروات البلاد واستثمارها لمصلحة اهلها ومصلحة السلام والاشتراكية .

والدعائم التي ارساها حكام اسرائيل للاستقلال كما يفهمونه كانت **الاعتماد** الكلي على الولايات المتحدة وكل مستعمر يضمر السوء لشعوب المنطقة ، **التوسع الاقليمي وسلب** حقوق الغير ، ضمان **ايدي عاطلة رخيصة** واقامة نظام **كولونيالي** في المنطقة العربية المحتلة **والاستيلاء** على ثروات الشعوب الاخرى ، تارة بحجة **« الحدود الآمنة »** وطورا بحجة **المجال الحيوي** .

وهذا الذي نقوله ليس من باب الزعم او التجني . فكثيرون هم المسؤولون في اسرائيل الذين يعتقدون بأن الانسحاب من المناطق المحتلة معناه القضاء على استقلال اسرائيل .. وان الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وحق لاجئيه معناه القضاء على استقلال اسرائيل .. وأن التخلص من التبعية الامريكية يعرض كيان اسرائيل للخطر .. وان التخلي عن بترول سيناء او عن هضبة الجولان معناه تجويع اسرائيل .

فتراهم يكتبون مثلا « أن لا استقلال لاسرائيل بدون نفط » (معريب ١٨—٤—٧٤) .. وأي نفط ؟ نفط العرب في سيناء .

اسرائيل تحتاج الى ٧ ملايين طن نفط في السنة .. ويمكن استخراج اربعة او خمسة ملايين طن منها من آبار سيناء وبسعر منخفض جدا : نصف دولار كلفة للبرميل الواحد .

وعلى اساس هذه المعطيات يقرر يوحنان رماتي في «معريب» **«ان غرب سيناء هو منطقة حيوية لبقاء اسرائيل ولو كان ذلك يعني حربا أخرى »** . وغرب سيناء هو منطقة آبار النفط .

ويقول كاتب المقال في «معريب» **« ان ضياع بترول سيناء يصيب اقتصاد الدولة بالشلل فلن تقوى على الحياة »**. ويضيف : أن قيمة ٧ ملايين طن نفط يتم استخراجها من سيناء في السنة ؛ قيمتها ٥٢٠ الى ٦٥٠ مليون دولار .

ويستخلص من ذلك **« أن لا مجال لبقاء اسرائيل اذا انسحبنا من غرب سيناء** ... فالتخلي عن ابو روديس يفقدنا الامل تماما .. ومعنى ذلك خنق تدريجي او سريع .. ومعنى ذلك ايضا — كل التنازلات **الاخرى — اي النهاية »** .

. هكذا يثقفون الشعب .. ديّان يريد تحويل جنوب لبنان الى صحراء لجعله منطقة حرام ، تحمي المستوطنات الاسرائيلية في الشمال . ويريد نهر الاردن حدودا ليحمي المستوطنات الجديدة في غور الاردن المحتل . هذا في عرفهم هو الاستقلال ! فأي استقلال هذا ؟

صحيح ان الاستقلال يؤخذ ولا يعطى .

صليبا خميس

نقاش هادئ مع رئيس بلدية الناصرة :

عباءة من المغالطات لا تخفي شمس الحقيقة

بقلم : غسان حبيب

أصدر السيد سيف الدين الزعبي رئيس بلدية الناصرة ، بيانا عصبيا ، وزعه على سكان الناصرة هاجم فيه بيانا كان قد اصدره نخبة من مثقفي الناصرة .

وتجاهل حضرة الرئيس أن حركة المثقفين هذه كانت قد عرضت بواسطة وفد عنها ، قبل أكثر من سنة ، وفي مقابلة مع رئيس البلدية وادارته ، استعدادها للتعاون والاسهام لاصلاح أوضاع المدينة المتدهورة باستمرار ، فرفض الرئيس واستهان بهم واسمعهم ملاحظات غير لائقة بدلا من أن يشكرهم ويرحب بجهودهم وقدراتهم ويستفيد منها . وهذا ما دعا حركة المثقفين الى البحث عن طريق جدي لتخليص الناصرة من أوضاعها السيئة وارتأوا قيام جبهة واسعة يتمثل فيها كل فئات الشعب على أساس برنامج متفق عليه لخوض معركة الانتخابات البلدية في ٩ — ١٢.

كان بالامكان الا نرد على بيان الرئيس وان نكتفي برد لجنة الاكاديميين الناصريين الموجز الذي نشر في العدد الماضي من الاتحاد . ولكن ، بصفتي عضو في بلدية الناصرة أرى من واجبي أن أرد وأناقش مقدما الارقام والحقائق الدامغة .

يدعي حضرة الرئيس أن بلدية الناصرة ، وبهمته هو، لا تواجه أية صعوبات مالية. أما الديون فقد سددها تماما من الهبات الحكومية التي زادت بصورة كبيرة جدا نتيجة « عمله المضني وجهوده الشخصية ».

أما الواقع فهو أن الديون المتراكمة على البلدية الان لم يسبق لها مثيل بدليل أن موظفي بلدية الناصرة لم يتقاضوا رواتبهم عن شهر شباط الماضي حتى كتابة هذه السطور . وتقدر ديون البلدية اليوم بما يزيد عن ثمانية ملايين ليرة . وفي مشروع الميزانية الذي وزعته ادارة السيد الزعبي ، خصص مبلغ ٣٬١٦٦٬٠٠٠ ليرة لتسديد الديون في هذه السنة فقط . وهذا المبلغ يساوي ٢٠ ٪ تقريبا من مجموع الميزانية المقترحة للسنة بطولها . ثم لا يجوز أن ننسى ما يدفع من فوائد على الديون وفوائد مركبة . ففي سنة ٧٢ / ٧٣ دفعت البلدية مبلغ ١٥٨٬٧٥٠ ليرة فوائد على فوائد متأخرة !!

مخصصات الطرق .

يدعي الرئيس في بيانه أنه أنفق مبلغ ٢٬٤٤٥٬٠٠٠ ليرة في سنة ٧٢ / ٧٤ على تصليح وشق الطرق . هذا بالفعل مبلغ ضخم . ولكن ألا يحق لنا ولاهل الناصرة أن نتساءل أين ذهبت هذه المبالغ الطائلة وأين نتائجها الملموسة؟. والشارع الرئيسي الوحيد في المدينة مليء بالحفر ؟

أليس هذا تبذيرا ؟

ليس سرا أن صندوق بلدية الناصرة دفع مبلغ ٢٩٬٣٠٠ ليرة فرقية سعر سيارة جديدة للرئيس . واذا اضفنا الى ذلك ٢٠ ألف ليرة ثمن السيارة السابقة (لا نقول القديمة) يصبح المجموع نحو ٦٠ ألف ليرة .. غير حاسبين ٢٧ ألف ليرة دفعها الصندوق ثمن وقود وصيانة للسيارة في السنة الماضية و ١٢ ألف اخرى مخصصات ضيافة لديوان الرئاسة . اجمع !! الحاصل ٩٨٬٣٠٠ ليرة .. أليس هذا تبذيرا ؟ والجايات أكثر من الرايحات.

مثل آخر على التبذير :

دفعت البلدية مبلغ ١٠٥٬٢١٥ ليرة اتعاب محاماه لمحامي البلدية السيد شالوم درويش (من حيفا) خلال السنوات الثلاثة الاخيرة . هذا عدا الرسوم والمصاريف . وعدا عن انه كان في امكان البلدية أن تتفادى كثيرا من القضايا لولا سياسة حضرة الرئيس. أما كان ممكنا الاستفادة من عشرات المحامين من أبناء الناصرة باجور وتكاليف أقل بكثير ؟ واذا شاء حضرة الرئيس أمثلة اضافية على الاهمال نذكر له خزان المياه المكشوف والمعرض للتلوث بسبب سقوط الحيوانات والطيور وحتى الادميين فيه . ولماذا تسكت البلدية على هذا الوضع ؟ ولماذا يجب على الاهالي تحمل نفقات تنظيف هذه الخزانات المكشوفة سنويا ؟

ثم ماذا فعلت البلدية بسارقي المياه ؟ . لماذا تغلق الطابق مع وجود الادلة الكافية لادانتهم ؟ .

ولا نريد أن نذكر المياه التي تذهب هدرا من الانابيب المكسورة لايام متتالية قبل أن يجري اصلاحها ولكن يحق لنا أن نسأل : كم عدد الموظفين في البلدية الذين يتقاضون رواتب ضخمة دون أن يقوموا بواجباتهم ؟

ثم كيف تختفي آلة حسابية ثمينة من مكتب في دار البلدية دون أن يعثر لها على أثر ؟

الهبات والمساعدات الحكومية:

يدعي السيد سيف الدين الزعبي في بيانه المذكور أن الهبات الحكومية بالنسبة للفرد في الناصرة بلغت ١٦٥ ليرة بينما ١٢٥ ليرة هي أعلى نسبة في المدن اليهودية .

أما الحقيقة التي نعرفها فهي أن مجموع الهبات الحكومية للناصرة في السنة الماضية بلغ ٧٠٠ الف ليرة فقط. وهذا يعني ١٩ ليرة للفرد . فهل هذا تمييز للناصرة لا ضدها ؟

أما المغالطة في بيان الرئيس. فمردها الى أن الحكومة وعدت بمنح بلدية الناصرة مبلغ خمسة ملايين ليرة لمرة واحدة لتنقذ بلدية (جماعتها) من ورطتها . ولكن هذا الوعد لم يتحقق حتى اليوم . ولعل قسما ضئيلا منه قد دفع .. فكيف يجيز الرئيس لنفسه أن يحسب هذا المبلغ — ما قبض منه وما لم يقبض — انه هبة حكومية عادية أوهو لا يزال « سمك في بحر».

أما هبات الحكومة طيلة السنوات السابقة فهي أقل من ذلك وهي زهيدة بالنسبة لما تستحقه الناصرة .

حق الناصرة وواجب الحكومة:

الناصرة ، المدينة العربية السياحية المرموقة عالميا ، ظلت طيلة ربع قرن محرومة من الهبات التي تستحقها ، وابقتها الحكومة متخلفة فقيرة دون صناعات أو تطوير . ومع أن ملايين الليرات تدخل صندوق الحكومة من السياحة فان الناصرة لا تنال من الجمل أذنه . فلماذا تسكت ادارة البلدية على هذا التمييز الفاضح ؟.

الا يستطيع الانسان العادي أن يفهم من دفاع حضرة الرئيس عن هذه الحكومة آنه ، مع ادارته ، يخدمون هذا الدور الظالم لسياسة الحكومة ، كواجب يلتزمون به لقاء رضا الحكومة عنهم ، وخدمة لمصالحهم الشخصية الانانية الضيقة ، وعلى حساب كل سكان الناصرة بكل طوائفهم وفئاتهم الذين يدفعون الثمن ؟

من رأى اعوجاجا فليقومه..

عجيب أمر السيد سيف الدين الزعبي .. يحتج على « تدخل » المثقفين في شؤون بلدهم ومطالبتهم بمساواتها في الحقوق . ويدعي أن بعضهم ليسوا من سكان الناصرة « والناصرة تعارض كل تدخل في شؤونها » كما يقول ، ولكنه ، وجماعته ، يرحبون بتدخل أمثال امنون لين وغيره من زلم الاضطهاد العنصري المتغطرسين ، وفوق ذلك يلجأون الى تزوير الحقائق دفاعا عن هؤلاء الحكام وسياستهم المعروفة جيدا .

لكن كما قيل فالعباءة المزقة لا تحجب الشمس ، وأهالي الناصرة هم الحكم غير المنازع أولا وآخرا .

شكوى مواطنين

الناصرة — لمراسلنا — سعيد قبلاوي ومحمد قبلاوي وآخرون من أهالي الناصرة المحاذية مساكنهم لمزارع الخنازير يناشدون المسؤولين في البلدية والحكومة لانقاذهم من مضار هذه الجيرة ، على صحتهم ومزروعاتهم .

يقول سعيد قبلاوي أنهم يسكنون في مكانهم منذ أيام الانتداب البريطاني . وحين تقرر اقامة مزارع خنازير بجوارهم عارضوا ورفعوا شكاوى الى مختلف الوزارات . أما وزارة الصحة فقالت ان الامر لا يعنيها وأما وزارة الزراعة فاقترحت حفر خندق لمياه مزارع الخنازير يمر في الارض فرفضوا لما في ذلك من روائح كريهة وما يسببه من انتشار الذباب والبعوض. وما كان امامهم الارفع الامر للقضاء علّ المحكمة تنصفهم وتأمر بمنع تدفق مياه مزارع الخنازير على أرضهم .

ونحن بدورنا ندعو الى احترام مطالب الناس العادلة ونأمل من المسؤولين ان يستجيبوا لها .

مجلس باقة المحلي يقر ميزانية ٧٥/٧٤

ويعمل من أجل ضمان موازنتها .

باقة الغربية — لمراسلنا — أقر المجلس المحلي هنا ، مشروع ميزانية بلغت ٢٬٧٨٢٬٧٢٢ ليرة ، أي ضعفي الميزانية السابقة (٧٢ / ٧٤) .

وقد ادخلت في الميزانية ابواب جديدة تدرج لاول مرة ، مثل انشاء حديقة عامة ودار للحضانة ومكتبة عامة وناد عام ، وانجاز الخارطة الهيكلية وتأمين طلاب المدارس ضد الاصابات وتطوير مختبر المدرسة الثانوية واقامة مكتبة فيها .

كذلك رصدت مبالغ ضخمة في ميزانية التطوير لبناء المدرسة الشاملة واصلاح وتوسيع شبكة المياه والكهرباء وتعبيد الشوارع .

وقد اعتمدت الميزانية في باب الواردات ، في الأساس ، على الهبات والمساعدات الحكومية ، وجباية المتأخرات من الضرائب . فحسب مشروع الميزانية ينبغي أن تصل الهبات الحكومية الى ٦٠٠ الف ليرة اي ما يوازي ٧٠ ليرة للفرد بدلا من ١٠ ليرات في الميزانية السابقة . هذا بالاضافة الى ٢٧٧ الف ليرة كاشتراك حكومي في تغطية العجز في الميزانية. وهذا ليس كثيرا بالنظر الى التلخر الذي تعاني منه قرانا في مجال الخدمات والمشاريع التطويرية .

ومن المتوقع أن تحاول وزارة الداخلية وضع العراقيل أمام تصديق الميزانية بشكلها الحالي عن طريق الشطب المعروفة . ولكن المجلس المحلي اتخذ قرارا مرادفا يدعو الى اتخاذ كل الوسائل القانونية التي تكفل اقرار الميزانية .

وهنا يبرز دور ومسؤولية الاهالي بتعاونهم مع المجلس واقبالهم على دفع الضرائب الامر الذي يسهل على المجلس البدء بالعمل ويزوده بسلاح من أجل تحصيل حقوق القرية .

وهذا ما دعا المجلس الى عقد اجتماع شعبي في أواخر الشهر الماضي في ساحة المجلس لاطلاع الاهالي على الاوضاع المالية الصعبة التي ورثها المجلس الجديد ولرسم الطريق للنهوض بمستوى الخدمات في القرية.

وتكلم في الاجتماع رئيس المجلس السيد محمود بيادسة فقدم بيانا ماليا مفصلا وعرض برنامج عمل للتغلب على الصعوبات المتوارثة . كما تكلم أيضا رئيس لجنة المعارف السيد مراد قعدان الذي دعا الى تعاون الاهالي لتحسين مستوى المدارس في القرية والثانوية بشكل خاص . كذلك تكلم رئيس لجنة الكهرباء السيد محمد مجادلة فقدم تقريرا عما جرى في تنفيذ مشروع توسيع شبكة الكهرباء . وكان آخر المتكلمين عضو الكتلة الشيوعية الرفيق ابرهيم بيادسة الذي أشار الى التمييز الحكومي ضد السلطات المحلية العربية . وأورد مثلا على ذلك المستوطنة اليهودية المجاورة بنيامينا ذات الثلاثة الآف ساكن ، والتي بلغت مساهمة الحكومة في ميزانيتها للسنة المالية ٧٣ / ٧٤ حوالي مليون ليرة بينما لم ترد مساعدتها لمجلس محلي باقة عن ٨٠ ألف ليرة . ودعا الى تعاون الاهالي مع المجلس وفرض رقابة شعبية على أعماله لدفعها الى أمام .

وقد أثار هذا الاجتماع حماسة الاهالي . وقد بلغ مجموع ما جبي من ضرائب خلال أقل من شهرين نحو ٢٠٠ الف ليرة .

سهرة شباب في بركا

بركا — لمراسلنا — أحيى فرع الشبيبة الشيوعية هنا حفلا ساهرا على شرف عيد اول ايار، حضره عشرات من الشباب والعمال . افتتح الحفل الرفيق صالح ثابت وقدم الرفيق أحمد سعد الذي ألقى بيانا سياسيا شاملا، تطرق فيه الى دور حركة التحرر العربي منذ قيامها ، كما ألقى ضوءا على دور الاتحاد السوفياتي الهام في منطقة الشرق الاوسط . ورد بعد ذلك على أسئلة بعض الحاضرين . وجرى في الاجتماع توزيع بطاقات العضوية أعضاء الشبيبة الشيوعية .

ترقية قريات شمونة والناصرة العليا الى مستوى المدن ..

القدس — اعلن وزير الداخلية ، اول أمس ، انه قرر اعتبار قريات شمونة والناصرة العليا « مدينتين ». أي يصبح المجلس المحلي في كل منهما مجلسا بلديا .

وقال انه قرر هذا القرار على الرغم من ان عدد سكان كل منهما لم يبلغ العشرين الف نسمة وهو الحد الادنى لاعتبار المكان « مدينة » — قريات شمونة ١٧ الف نسمة ، والناصرة العليا ١٨ الف نسمة .

اما سبب ترقية قريات شمونة فذلك « اعترافا بوقفتها الصامدة في وجه الصعوبات الخاصة التي تعيش في ظلها » .

واما عن ترقية الناصرة العليا فقال انها اشارة « الى التحول في سياسة الحكومة نحو تهويد وتقوية الجليل ». وقال الوزير : « ستتحول الناصرة العليا الى مركز منطقي ومركز لكل النشاط الحكومي في الجليل » .

طرد عامل بسبب آرائه السياسية

عرعرة — لمراسلنا — كان الرفيق عماد جميل يونس يعمل في شركة« دكم» لتعبيد الطرق في تل ابيب وفي بداية العمل لم يكن صاحب العمل المدعو داوود أسوليشن يعرف عن آراء الرفيق السياسية أي شيء وكثيرا ما كان يثني عليه وعلى عمله .

ولكن بعد الانتخابات الاخيرة وعندما كان الرفيق عماد « مراقبا » على أحد الصناديق داخل القرية تغيب عن عمله لمدة يومين فقط .

وفي اليوم الثالث عاد الى عمله وعندما سأله صاحب العمل عن سبب تغيبه أخبره بالسبب وعندها سأله عن أي حزب كنت مراقبا ؟

قال : عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي؟

فخيره في اليوم التالي الا عمل له بدون ابداء الاسباب وانكشف أمر هذا الرأسمالي عندما أخبر زميل عماد بأنه طرده لانه شيوعي !

بقي أن يعرف القارىء أن عماد خريج مدرسة ثانوية ولكن لانه لم يستطع اكمال تعليمه ولم يجد وظيفة يعتاش منها اضطر الى العمل في الاعمال السوداء كالكثيرين من المثقفين العرب وخريجي الثانويات الذين يعملون في تل أبيب وحيفا أعمالا سوداء نتيجة السياسة الحالية التي تنتهجها الحكومة .

تعيين معدي وفارحي .

القدس — اعادت الحكومة ، في اجتماعها اول أمس الاحد ، تعيين عضو الكنيست جبر معدي نائبا لوزير الاتصال . ومن الضروري موافقة الكنيست على هذا التعيين .

كذلك عينت الحكومة ، اللفتننت كولونيل في الاحتياط ، دافيد فارحي ، مديرا عاما لوزارة الاعلام. وكان يشغل حتى الان منصب مستشار الشؤون العربية لدى الحكم العسكري في الضفة الغربية .

((ثمن)) اطلاق السراح

عبد الله سرياني موقوف اداريا لمدة نصف سنة . وبعد فترة من التعذيب في السجن لم يسفر عنها أي اعتراف منه سوى بأنه شيوعي .

وانتقل المعذبون الى طريقة اخرى .. تبادل الآراء السياسية مع عبد الله ، أبدى خلالها موقفه من الاحتلال ، وتمسكه بوطنه ، وتطلعه الى السلام العادل ...

وفي احد الايام جاء رجال الشين . بيت واقترحوا عليه « صفقة » ... وهي ان يوقع تعهدا بعدم الاشتغال في السياسة مطلقا ... ولقاء ذلك يطلق سراحه . ورفض عبد الله ذلك ...

توقيف اداري ... و ((الجريمة)) شيوعي

بينما كان عادل برغوثي — من اهالي قرية كوبر المجاورة لرام الله في احد الايام سائرا على الطريق بين رام الله والقدس ، جاء اليه عدد من الجنود من سيارة عسكرية كانت واقفة الى جانب الطريق ، وصوبوا السلاح الى رأسه ، ووقفت في هذه الاثناء سيارة عسكرية اخرى وترجل منها عدد من الجنود قاموا بتكبيل يديه ، ومن ثم نقلوه الى سجن رام الله .

لم يجر مع عادل برغوثي في سجن رام الله أي تحقيق ... ولكن حال توقيفه جيء اليه بأمر توقيف اداري لمدة سنة ... ذلك لان السلطات المحتلة تعرف ان عادل البرغوثي شيوعي .

الشك في مصلحة ((المتهم)) أيها السادة

باقة — لمراسلنا — ألغى قسم الامتحانات في دائرة المعارف نتائج امتحاني الرياضيات واللغة الانجليزية بالنسبة لاحد طلاب القرية . وقد ظهر ان غلطة ادارية ارتكبتها ادارة المدرسة فلم تكن نماذج الرياضيات التي عبئت للممتحنين صحيحة . اما بالنسبة للغة الانجليزية فكانت حجة القسم ان هنالك تشابها في الاجوبة مما يثير الشك ويشير الى ان عملية نقل جرت اثناء الامتحانات .

وقد احتج المجلس على هذا الامر ودعا الى اعادة النظر في قرار قسم الامتحانات واعادة الحق الى نصابه .

مأساة سارة طاهر من القدس

سارة طاهر ام طفلين وتقيم في شارع رابي منير في القدس . هي مريضة في كبدها وكيس المرارة ، ووضعها سيء للغاية لدرجة ان الاطباء ، بعد اجراء عملية لها ، منعوها من القيام بأي عمل متعب ، حتى حمل السلال لشراء الحوائج المنزلية . وابنتها الصغيرة مصابة هي الاخرى بالتهاب مزمن في الرئتين.

وفي ٤—٩—٧٣ استدعي زوجها الى الخدمة العسكرية ، دون ان تؤخذ بعين الاعتبار حالتها الصحية وحالة ابنتها ، رغم ما ابرزته من شهادات طبية ، في دائرة ضابط القدس العسكري ، في زياراتها المتكررة الى مكتبه .

وفي ٤—١—٧٣ ذهبت للمرة الخامسة الى مكتب الضابط ، وكانت آنذاك فترة اعياد دينية ، وطلبت أن يؤذن لزوجها ان يعود الى البيت ولو ليوم واحد ليساعدها على شراء حاجيات الاعياد . ولكن ضابط المدينة العسكري اساء تصرفه معها وصاح بفظاظة وقسوة بوجهها وهددها باستدعاء الشرطة ، ورفع فعلا سماعة التلفون ودعا الشرطة ، فلم يكن من سارة الا ان سحبت سلك التلفون حتى خرج من « الفيوز » في الجدار . وجاءت الشرطة وصاح بها أحد افرادها ، ثم اخذوها بالسيارة الى مركز الشرطة ، حيث حققوا معها ثم تركوها تعود الى منزلها .

وبعد بضعة شهور جلبت سارة في ١٦—١—٧٤ أمام قاضي الصلح ي. فاينر بتهمة طلب الاذن لزوجها ، والصياح والازعاج في مكتب ضابط المدينة ، وبعد اسئلة قصيرة وجهها القاضي اليها دون تمكنها من أن تقول كلمة في موضوعها حكم عليها (بموجب اعترافها !!) بدفع غرامة ٧٥٠ ليرة او السجن شهرين بالفعل وثلاثة أشهر مع وقف التنفيذ لمدة سنتين .. واعطاها حق الاستئناف خلال ٤٥ يوما .

واضطرت المرأة المذكورة بسبب حالتها المالية اللجوء الى وزارة القضاء كي تحصل على المبلغ اللازم لاستئناف الحكم . ولكن الموظفة هناك قالت بها ليس هناك مساعدات قضائية . ثم عادت الى القاضي مرة اخرى ، تطلب تأجيل دفع الغرامة بالاقساط حتى رجوع زوجها من الجيش ، وأخبرته انها مدينة باجرة المنزل لصاحبه عن مدة طويلة ، بسبب غياب زوجها في الجيش.

ورفض القاضي طلبها ، وقال ان عليها ان تدفع المبلغ على ثلاثة اقساط .

وتقول سارة طاهر : ان زوجي يعرض حياته للخطر في الجيش ، ونبقى انا واطفالي ، في شظف العيش ، اما القضاة وكبار رجال الجيش فيدفئون مقاعدهم ويحكمون ويتصرفون بفظاظة.

وهي تطالب باعادة ما دفعته من الغرامة لتتمكن من اعالة طفليها ، وبالغاء الحكم القاسي .

مسؤول في وزارة العمل يتوقع انفجار موجة واسعة من الاضرابات العمالية

تل أبيب — أعلن جدعون بن يسرائيل، المسؤول عن علاقات العمل في وزارة العمل ، أنه يتوقع انفجار موجة واسعة من الاضرابات والكفاحات العمالية ، قريبا ، على الرغم من حالة الطوارىء التي تسود البلاد .

وشكا بن يسرائيل ، في حديث له مع مراسل « يديعوت أحرونوت » ، أمس الاول ، من أن العاملين أخذوا مؤخرا يعلنون في الصحافة أولا عن عزمهم على الاضراب في سبيل زيادة اجورهم وتلبية مطالبهم عامة ، قبل أن يبلغوا عن ذلك المسؤولين في وزارة العمل . وذكر مثلا على ذلك تحذير أكثر من ١٢٠ ألف عامل وموظف بأنهم سيضربون عن العمل في ٢٣ الجاري ما لم يلغ وزير المالية قراره بفرض ضريبة على القسم الاكبر من مخصصات شراء الكتب العلمية والمهنية . وقد كانت معفاة من الضريبة ، حتى الان .

ودعا بن يسرائيل الى الاسراع في انجاز اتفاقيات العمل الجماعية ، التي انتهت مدتها منذ بداية العام الحالي ، والا — أضاف بن يسرائيل — فستعم البلاد موجة واسعة من الاضرابات .

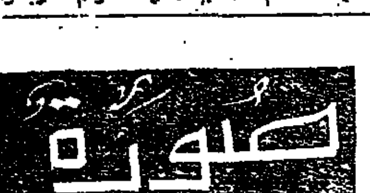
هذا وينكر أن الحكومة وممثلي رجال الصناعة والاعمال والمقاولين يعارضون في تجديد هذه الاتفاقيات ويطالبون بتمديدها حتى نهاية ١٩٧٤ ، الامر الذي يرفضه العاملون بشدة ، لانهم يرون فيه ، وبحق ، محاولة لتجميد اجورهم لسنة اخرى ، في حين تستمر الاسعار في الارتفاع بوتيرة جنونية .

ارتفاع قياسي في جدول الغلاء للمستهلك في آذار

القدس — يتضح مما نشرته دائرة الاحصاء المركزية — شبه الرسمية — أن موجة الغلاء المنفلت من عقاله ، استمرت في الارتفاع خلال شهر آذار الماضي وان الغلاء شمل كل المنتجات والخدمات .

فقد سجل جدول الاسعار للمستهلك خلال الشهر المذكور ارتفاعا بلغ ٢٫٧ ٪ . وبذا تكون الزيادة في جدول الاسعار خلال الاشهر الاولى الثلاث لهذا العام ١٥ ٪ . وهذا رقم قياسي لم يسبق أن عرفه الاقتصاد الاسرائيلي منذ قيام الدولة . وهو رقم قياسي كذلك اذا ما قورن بارتفاع جدول الاسعار في بلدان اخرى مثل اليابان (٨ ٪) ، الدنمارك وبريطانيا (٤ ٪) بلجيكا ، ايطاليا وفرنسا (٣ ٪) وهولندا والمانيا الغربية (٢ ٪) .

هذا ويتوقع المسؤولون في دائرة الاحصاء المركزية استمرار ارتفاع جدول الاسعار في نيسان الجاري وبالوتيرة ذاتها .



من نسيم ابو خيط

في التاكسي ، في طريقي الى العمل ، كانت تجلس الى يميني شابة مع طفل تعلمه النطق . وعلى المقعد الخلفي جلس شابان : الاول اطلق العنان لشعر رأسه فسابل وغطى أذنيه وعنقه ، والثاني وضع طاقية صغيرة (كيبة) على شعره القصير واثبتها بدبوس شعر كالذي تستعمله البنات ، دلالة على أنه متدين . وصاح الطفل :

— لا .. لا تبك — تدخل الشاب المتدين — يجب ان تضحك هكذا .. هيه هيه .. هيه ..

ثم لامه : اسمحي لي فانا مدرس ولدي الخبرة في مراضاة الاطفال .. — وعاد يخاطب الطفل : يجب ان تصبح رجلا .. والرجل لا يبكي . يجب أن تصبح جنديا ..

— الى ان يصبح جنديا — تدخلت الام — لا أدري ما الذي سيحدث لنا !

— مم تتخوفين ؟

— لا أدري ..

وانتقل الى مداعبة الطفل : ما اسمك ؟ ولم يجب الطفل .. فكرر السؤال على امه ..

— جولان — اجابت .

— جولان ؟! على اسم الهضبة ؟ انه اسم جميل ..

— الاسم جميل .. ولكن هل الهضبة لابيه ؟ — سأل الشاب ذو الشعر السائب .

— انها لنا في الوقت الحاضر — اجاب المدرس .

— سس .. سس .. سكوت : هكذا طلب السائق من الجميع ، ففي الراديو كانت « تدق » اشارات ضبط الوقت ..

وفي ثوان معدودات ، توقفت خلالها المرأة عن مضغ « اللبان » ، أتى المنبع على اخبار القتال الضاري في الهضبة السورية : وعادت جميع طائراتنا الى قواعدها ..

— هراء .. — قال ذو الشعر السائب — ففي الامس شربت قنينة ويسكي !

— ما هو الهراء ؟ وما مناسبة الويسكي ؟ — سأل المدرس .

— كل ما تسمعونه عن اخبار القتال لا يقاس بدقيقة واحدة هناك .. والويسكي الذي شربته كان احتفالا بعودتي سالما من الهضبة .. فقد عدت بالامس .

— هذا صحيح ، ولكن لا مفر لنا من القتال ! — قال المدرس .

— ولماذا لا تتطوع وتسافر الى هناك ؟

ولم يجب .. وخيم الصمت .. فأدار السائق مفتاح الراديو فضج بهذه الاغنية : القدس من ذهب ومن نحاس ومن نور .. انتهى ..



نصب تذكاري في سمخ

قبل ٦١ سنة هبطت في القدس وعلى شواطىء البلاد لاول مرة طائرات .... وكانت الطائرات فرنسية . كان ذلك في سنة ١٩١٣ . وقد هرع ابناء المدن والقرى الى الاماكن التي هبطت فيها الطائرات ... وكانت الطائرات بالنسبة للناس أعجوبة الاعاجيب .

وتمكنت الامبراطورية العثمانية من استعمال الطائرات لاول مرة في سنة ١٩١٤ : جاءت اثنتان منها الى فلسطين ، كانتا من ضمن الطائرات التي قامت برحلات في أجواء الامبراطورية .

وما ان وصلت احداها سماء يافا حتى تجمع الاهلون من كل حدب وصوب ، ولكن الطائرة سرعان ما تسقط في البحر . وفي الحال يلقي من يجيدون السباحة باجسامهم حتى ينقذوا ما يستطيعون انقاذه ... ولكن جميع ركاب الطائرة لقوا حتفهم غرقا . وانتشلت جثثهم ونقلت الى المستشفى وكان على قيد الحياة منهم ربان الطائرة نوري بك ، ولكنه اسلم الروح بعد ساعة ونصف ، فنقل جثمانه الى دمشق حيث شيع جثمانه في احتفال مهيب . وكان ذلك في شباط من تلك السنة .

وفي شباط من تلك السنة ايضا وصلت صباح يوم جمعة برقية الى القدس من دمشق تفيد ان طائرة خرجت من دمشق في طريقها الى القدس ... وتجمعت الجماهير الغفيرة في المكان المعروف بالبقعة ، وبوابة يافا ، وكان في مقدمتهم علية الموظفين ، وتلاميذ المدارس . وانتظر الحشد ساعات طويلة ولكن دون ان تأتي الطائرة ، فتفرقوا ... وفي صباح يوم السبت وصلت الى القدس برقية من سمخ ، الواقعة على بحيرة طبريا ، تفيد ان الطائرة العسكرية التركية احترقت بينما كانت تغادر محطة سمخ ، وهلك جميع ركابها ... وذلك نظرا لانفجار مخزن البنزين فيها وهي في الجو . مع ان رحلتها كانت من قشطه التركية حتى سمخ ممتازة ودون اي خلل .. كما ان طائرة أخرى كانت تحلق في سماء بيروت فانقلبت واستطاع طيارها المتاز فتحي بك ان يقفز منها بعيدا عن مكان سقوط الطائرة .

وهكذا في مكان ليس بعيدا من محطة سمخ (بالقرب من كيبوتس هاون على بحيرة طبريا) ينتصب نصب تذكاري أبيض قاعدته المربعة مصنوعة من صوان اسود لتخليد ذكرى نوري ونيازي اول شهداء الطيران التركي ؛ كما ان شعراء تركيا وفنانيها انشدوا في ذكرى نوري ونيازي اغانيهم الحزينة .

قلة الكلام

تطويل العمر

يبلغ افراهام وولفسون الثانية والتسعين من عمره .. وهو يقيم منذ هجرته من روسيا في سنة ١٩٠٢ ، في امريكا .



واجرت معه جريدة « لايروبياو » حديثا عن سر تعميره ... فقال انه لا يكثر من الكلام ... وتكنه أكد لها انه ينقطع عن الكلام نهائيا اربعة ايام كل في الاسبوع ، فلا يتكلم الا يوم الخميس والجمعة والسبت . وطيلة انقطاعه عن الكلام لا يستعمل حتى التلفون .. ويقول اننا نبذل في الكلام [illegible] كبيرة نستطيع توفيره على صحتنا .

وتقول الجريدة معلقة : ليت وزراءنا ينقطعون عن الكلام ، فيزيدون جهدهم في نواحي حيوية .

طالب برفع أجره

يعمل تلمون روتشال في تنظيف الطائرات في مطار أوكلاند الامريكي لقاء ٣٥٩ دولارا شهريا . ومنذ مدة بدأ يطالب بزيادة أجره ، فعمله حسب اعتقاده صعب .. وبعد اخذ ورد زيد راتبه الشهري ٥٠،٥ دولار في الشهر ... ولكن بعد ثلاثة اسابيع من زيادة اجره حصل على مبلغ ١٥ الف دولار ... وبعد اسبوع حوكم واقتيد الى السجن .. بتهمة الغش والخداع .

ذلك لان الحاسب الالكتروني اخطأ في الحساب فجعل أجر تلمون ٣٨٩،٥ دولار في الساعة بدلا من الشهر ... و « غرش » حضرته وتصرف بالمبلغ ...

وفي معرض الدفاع عن نفسه قال : ظننت ان الشركة قد ردت اتعابي ، ووجدت انني أسوى هذا الاجر ...

أين وجدوا الساعة ؟

لم يجد تاجر السيارات في تسترفيلد توني تيكت ساعته ، وبحث عنها دون جدوى .. واخيرا سمع صوتا يشبه تكتكة الساعة ينبعث من بطن كلبه (سام) .. فتأكد ان الساعة قابعة في بطن كلبه .. وفي الحال أخذه ليفحص في قسم الاشعة ودل الفحص على وجودها ...

اما الساعة فثمينة وثمنها ٢٠٠ جنيه استرليني . لذلك اجريت للكلب المسكين عملية جراحية لاخراج الساعة .. ولكن الكلب لم يتب ، فهو حتى بعد ابلاله من العملية يتناول ما هب ودب مما يؤكل ولا يؤكل .

زوجته مصارعة ..

حالا بعد انتهاء مراسيم الزواج وقف العروسان ادوارد هوتون وماجي في كنيسة لوس انجلوس يتلقيان التهنئات . ولشد ما كان استغراب ادوارد اذ ان عددا كبيرا من هواة الرياضة والرياضيين ولا سيما المصارعين بين جمهور المهنئين ، يضغطون على يد زوجه بحرارة ، ولا يبخلون عليها بقبلة حارة .

وعندما خلا الى زوجته سألها عن سر ذلك اخبرته انها كانت الى وقت قريب قبل زواجهما تعمل في المصارعة الحرة ، وتحمل اوسمة في ذلك ، وقد صرعت عددا من المصارعين الرجال .

وفي اليوم التالي تقدم ادوارد الى محكمة الطلاق ... يطلب الانفصال عن وزجته .

وفهم القاضي طوية نفس ادوارد هوتون ، فقد تخيل نفسه اما زوجة مصارعة ... وحكم له بالطلاق ... اما ماجي فطبعت على خد زوجها قبلة مصارعة حرة ... كانت قبلة وداع تصحبها دموع !!

مسكينة انت ايتها المرأة كم لاجل نحافتك تبتغي الارباح ؟!

في العالم الغربي ، وعلى رأسه الولايات المتحدة يجني كثيرون الارباح من وراء « نحافة المرأة » ... الاطباء ، واصحاب مصانع مستحضرات الادوية ... واصحاب المكتبات ودور النشر ...

تفيد اخر انباء الولايات المتحدة ان مئات الكتب كتبت وطبعت ووزعت بمئات الاف النسخ ، تدور حول « التنحيف » ... وفي كل كتاب نصائح وتعليمات وتوجيهات ان اتبعتها المرأة تصبح رشيقة ... والنتيجة كيف تسمن الجيوب .

والاطباء يستفيدون ، حتى المتخصصون بالامراض النفسية ، يدلون بدلائهم ليجنوا الاموال من « المعذبات بالسمنة » ..

وتنشر الصحف اعلانات ضخمة عن جبوب وادوية وعقاقير ، تساعد على « صد النفس » و « اغلاق الشهية » .

ويتبارى في هذه المعركة ايضا اصحاب المعاهد الرياضية .

وان ننسى فلا ننسى اصحاب مصانع الاطعمة التي تعلن عن مآكل « لا تسمن ولا تغني من جوع » .. والمنومين المغناطيسيين واصحاب مصانع الملابس .

ومن طريف ما ابتكر في ميدان النحافة شيء يشبه « اللجام » تضعه المرأة بين فكيها ، فلا يمكنها الا من تناول السوائل فقط ...

الرياضة ..

يعدها : ن . درويش

في الــدوري الممتـــاز

اشتـداد التوتر في القمة والذيل مع اقتراب موعد النهاية

مباراة تتوقف ولاعب يطرد

أخذ التوتر يزداد حدة في اطراف لائحة الدوري الممتاز ، وينعكس على مباريات فرق هذه المناطق ، بعد ان اصبحنا نقترب اكثر فاكثر من موعد نهاية الاسبوع الثلاثين .

فيوم السبت الماضي اقيمت مباريات الاسبوع الثاني والعشرين ، وكانت تتضمن خلالها ، لقاءات هامة مثيرة ، تغير الكثير حسب نتائجها .

ففي القمة مثلا استطاع مكابي نتانيا ان يفوز على بيتار تل أبيب ١ : صفر مستغلا تعادل منافسه الاول مكابي تل أبيب ضد مكابي يافا سلبيا بدون اهداف ليرفع الفارق بينهما الى ثلاث نقاط .

وكان الفريق الثاني من القمة ، الذي استغل تعادل مكابي تل أبيب هو كفار سابا الذي سجل هدفين في مرمى هبوعيل تل أبيب دون مقابل . الا ان المباراة لم تتم ، بعد ان نشب خلاف حاد بين الحكم ولاعبي هبوعيل تل أبيب ، وأصبح رصيد كفار سابا ومكابي تل ابيب ٢٧ نقطة (هذا فيما اذا صادق اتحاد الكرة على فوز كفار سابا وهو الامر المتوقع) .

وفي حيفا ، اقيمت مباراة مكابي المحلي (آخر اللائحة) ضد بيتار القدس احد الفرق المتقدمة . وقد كان اللقاء جافا ومليئا بالقساوة الامر الذي أدى الى طرد نجم حيفا « جرشجورن » . وانتهى اللقاء بالتعادل ١ : ١ .

والتقى هبوعيل القدس مع هبوعيل حيفا وفاز عليه ٣ : صفر . وانتهت مباراة هكواح ومكابي بيتح تكفا بالتعادل ١ : ١ .

أما المباراتان الباقيتان فقد انتهتا بالتعادل السلبي بدون أهداف وكانتا بين الخضيرة وبئر السبع وهبوعيل بيتح تكفا ضد بني يهودا .

الدرجـــة الاولـــى

الغاء مباراة شباب الناصرة في كريات شمونه

قررت شرطة كريات شمونه اغلاق ملعب البلدة ، وذلك لعدم فسح المجال لاقامة المباراة بين هبوعيل المحلي وشباب الناصرة . وكان ذلك خوفا على حياة اللاعبين العرب من الناصرة ، بعد حوادث الاغتيال التي قام بها المسلحون العرب قبل اسبوعين .

في القسم الشمالي فاز هبوعيل عكا على رمات غان بهدفين لهدف واحد . وتعادل شمشون مع مكابي هرتصلية ١ : ١ .

أما في القسم الجنوبي فقد تعادل مكابي شعرايم مع يهود بهدفين لهدفين . وفاز هبوعيل مرمورك على هبوعيل حولون بهدفين لهدف واحد .

نتائج أخرى :

نهريا — طبريا ٢ : صفر

رمات عميدار — نس صيونة صفر : صفر

فريق المزرعة يحتفل بمرور عامين على تأسيسه

المزرعة — احتفل فريق شباب هبوعيل المزرعة بمرور سنتين على تأسيسه بمهرجان رياضي لكرة القدم على ملعب البلد في ١٤-٤-٧٤ تحت رعاية لجنة القرية المحلية .

واشترك في المهرجان شباب هبوعيل عفرون ويركا .. وفاز فريق المزرعة على الفريقين الضيفين بهدفين ضد كل منهما وسجل الاهداف من فريق المزرعة غازي عوض وميلاد جريس .

وتغلب فريق عفرون على فريق يركا بهدفين مقابل هدف واحد . وساد المباريات جو رياضي رائع .

وهكذا حصل فريق المزرعة على كاس اللجنة المحلية .

سجن على كيفك !

في تنساس مدينة تسمى بورت فيرث . وفي هذه المدينة سجن هو اقرب الى الفندق منه الى السجن . فنوافذ السجن غير محددة ، وابوابه لا ترتج . وعدد نزلاء السجن يزيد على الالف ؛ وحكم على كثيرين منهم بمدة سجن تبلغ في كثير من الاحيان عشرين سنة ..

ليس ذلك فحسب؛ بل في السجن تجديدات لا تعرفها السجون الاخرى .. فالسجناء هناك ليسوا مجبورين على الاعمال المضجرة اذ يستطيع السجين تنمية مواهبه وميوله . ومنهم من يكملون تحصيلهم العلمي . ويستطيع السجناء العمل خارج السجن ايضا . ويشرف على المستشفى عشرون طبيبا نفسانيا .

ومعظم السجناء ، الذكور والاناث ، يتضون مدة سجنهم لجرائم جنس ارتكبوها . ومع ذلك يقيم في السجن الرجال والنساء معا . وتم خلال السنة الماضية ١٧ طقس زواج داخل جدران السجن — الفندق .

الدرجـــة الثـــانية

انتصار اداري لهبوعيل شباب عكا

واخيرا تمكن هبوعيل شباب عكا من الحصول على النقطتين . ولكنهما كانتا بعد فوز اداري على بيتار عكا ، بعد ان انحل هذا الفريق ولم يحضر الى المباراة .

تعادل آخر لكفر قاسم

ويبدو ان هذا الموسم هو موسم التعادل بالنسبة لكفر قاسم . فقد حقق هذا الفريق نتائج عديدة هذا الموسم من طراز التعادل .

وكانت نتيجة مباراته يوم السبت ضد بيتار بات يام في بات يام التعادل سلبيا بدون أهداف .

خسارة الطيبة امام الخضيرة

وخسر هبوعيل الطيبة مباراته البيتية أمام مكابي الخضيرة (اول القائمة) بثلاثة أهداف مقابل لا شيء . هذا واقيمت المباراة على ملعب بيتح تكفا بعد عقاب فرضه اتحاد الكرة على فريق الطيبة .

الدرجـــة الثالثـــة

وابـل من الاهداف تسجلها فرقنا العربية في الدرجـة الثالثـة

مجد الكروم — سخنين

استطاع هبوعيل مجد الكروم ان يحقق فوزا جميلا على هبوعيل سخنين بثلاثة اهداف نظيفة ليواصل المحافظة على مرتبته الاولى دون منافس . وقد سجل اهداف الفوز نور ابو رمحين وعلى السبع .

فوزى ابو شميس يحقق الفوز لاتحاد شباب يافا

وعلى ملعب يافا تمكن اللاعب الممتاز فوزى ابو شميس من تحقيق الفوز لفريقه — اتحاد شباب يافا ، اذ سجل ثلاثة أهداف في مرمى مكابي بات يام مقابل لا شيء . ويحتل شباب يافا المرتبة الثانية في منطقته .

رقم قياسي من الاهداف للسلام الرملة

حقق فريق السلام الرملة رقما قياسيا من الاهداف ، وسجل عشرة أهداف في مرمى مكابي جبسيرول دون مقابل . اشترك في تسجيل الاهداف كل من خضر نصار (اربعة) فايز فزع (ثلاثة) ، نصرى رزق الله (اثنان) وجورج رزق الله (واحد) .

ستة اهداف لجلجولية

فاز هبوعيل جلجولية على « بني صيون » بستة أهداف مقابل لا شيء . احرز المهاجم عصام رابي اربعة أهداف وأضاف الباقي عادل قرمطة ونادر عودة .

فوز رائع لكفر قرع على جبعات أولغا

تمكن فريق هبوعيل كفر قرع من احراز فوز كبير على بيتار جبعات اولغا بهدف لصفر سجله طالب ابراهيم في المباراة التي جرت على ملعب الخضيرة .

انتصارات لفرق حيفا

حقق مكابي كشافة حيفا فوزا جيدا على مكابي الفريديس بهدفين مقابل هدف واحد ، ليواصل تقدمه واحتلاله للمرتبة الاولى في منطقته .

أما هبوعيل الاخوة حيفا فقد فاز اداريا بهدفين لصفر على فريق جبعات هامورية .

فوز مكابي شفاعمرو على طمرة

على ملعب شعب فاز مكابي شفاعمرو على هبوعيل طمرة بثلاثة اهداف مقابل هدفين . أحرز أهداف شفاعمرو محمود قرطان ، زاهر خطيب وصبحى بشنناق .

وتعادل هبوعيل شفاعمرو مع باقة الغربية بهدف لكل منهما . سجل مروان عوكل هدف شفاعمرو الوحيد .

في دوري كـأس العاشـر من رمضـان

الاتحاد السكندري يضمن وصوله الى الرحلة الرباعية النهائية للدورة

ضمن نادى الاتحاد السكندري وصوله الى المرحلة الرباعية النهائية لدوري كأس العاشر من رمضان ، بعد ان تغلب على الاهلي بهدف لصفر في المباراة التي اقيمت على أرض استاد ناصر الدولي في القاهرة . وبنفس الوقت فقد ضعف امل الاهلي بصورة نهائية تقريبا في اللعب في المرحلة النهائية واصبح امل الترسانة كبيرا جدا في الاشتراك مع الاتحاد من المجموعة الثانية في الدوري النهائي . وفي نفس المجموعة — الثانية — تعادلت المنصورة والبلاستيك بهدفين لكل منهما . سجل الصباغ وصليف هدفى المنصور وسجل سمير عبده هدفى البلاستيك .

اما المجموعة الاولى فيبدو ايضا ان فريق المحلة قد ضمن لنفسه هو الاخر الوصول الى المراحل النهائية ، بعد ان سحق الاسماعيلي بثلاثة أهداف نظيفة سجلها المهاجم الدولى عماشه ، وقد يشاركه في الانتقال من هذه المجموعة ، نادى الزمالك الذى سيلعب مع الطيران . وفي مباراة اخرى في هذه المجموعة تعادلت الشرقية ودمياط بدون أهداف .

استعدادات منتخبات الكرة للتصفيات النهائية لمسابقة كأس العالم

تواصل مختلف المنتخبات ، التي تمكنت من الوصول الى المراحل النهائية لمسابقة كأس العالم ، استعداداتها ، واقامة مباريات ودية .

ففي ريو ده جانيرو تغلب منتخب البرازيل على بلغاريا بهدف لصفر ، سجله الجناح السريع « جايرزينيو » . وكان المنتخب البلغاري قد خسر ايضا وبنفس النتيجة امام تشيكوسلوفاكيا .

وفي هونغ كونغ تغلب منتخب الاورغواي على المنتخب المحلي بهدف لصفر سجله موراناً ، الا ان منتخب اورغواى خسر أمام اندنيسيا ، بعد ذلك ، وبصورة غير متوقعة بهدفين لهدف واحد .

وتغلب منتخب المانيا الغربية على هنغاريا بخمسة أهداف مقابل لا شيء . سجل أهداف الفوز « ميلر » ، « وايمر » ، «هولتسنهاين» و «كرامرس» .

اما منتخب يوغوسلافيا فقد خسر أمام منتخب الاتحاد السوفييتي بهدف لصفر سجله « بوكيسكي » في الشوط الثاني من المباراة .

سباق النيل الدولى للمسافات الطويلة يفوز به المحترف المصري مروان غزاوى

أقيم ، يوم الجمعة الماضي ، سباق النيل الدولي في القاهرة وهو لمسافة ٣٤ كم واشترك فيه ٣٥ سباحا وسباحة من ١٢ دولة اجنبية وعربية . ويقدم للفائز من السباحين كأس الرئيس السادات وللفائزة من السباحات كأس السيدة جيهان السادات .

.. وقد تمكن السباح المصرى مروان غزاوى (محترف) من الوصول اولا بين المحترفين والهواة ليفوز ببطولة السباق قاطعا المسافة في سبع ساعات ونصف تقريبا . واحتل المرتبة الثانية السباح السوري الهاوى ماهر صالح . وجاء السباح المصرى الهاوى مجدى مندور ثالثا ، وليكون ايضا ثاني الهواة ، بينما احتل ماهر المرتبة الاولى بين الهواة .

مهرجـان رياضي على شرف الاول من أيـار في شعب

شعب — لمراسلنا — اقامت لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية مهرجانا رياضيا على شرف الاول من ايار . هنا يوم السبت الماضي ، واشتركت فيه اربع فرق للشبيبة من شعب وشفاعمرو ودير حنا .

وقد افتتح المهرجان سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في شعب ، الرفيق عبد ابو عرب ، بكلمة حيا فيها اللاعبين المشتركين وفرق الشبيبة والجمهور . وتكلم كذلك الصديق الشاب حسين عباس من شعب فشرح للحاضرين اوضاع القرية واهاليها الصعبة .

وتكلم كذلك الرفيق توفيق كناعنه ، عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية ، فحيا المشتركين في المهرجان والجمهور وتحدث باسهاب عن مشاكل الشبيبة العربية وشرح الدور الهام الذي تقوم به الشبيبة الشيوعية دفاعا عن مصالح الشباب اليهودي والعربي ..

وقد استهل اللعب فريقا دير حنا وشفاعمرو وأسفرت المباراة بينهما عن فوز فريق شفاعمرو .

وفي المباراة الثانية لعب فريقا شعب وطمرة وانتهت المباراة بفوز فريق شعب ..

وفي المباراة الختامية بين الفريقين الفائزين ، شفاعمرو وطمرة ، فاز فريق شفاعمرو بكأس المهرجان .

وقد ساد المباريات جو ودي ورفاقي .

اغاني الى تشيلي

انهى مصنع الاسطوانات بجمهورية المانيا الدمقراطية العمل في طبع اسطوانة للتضامن مع تشيلي تضمنت اغاني في مهرجان الشبيبة والطلبة العاشر وبضمنها انشودة الوحدة الشعبية — فينسيريموس — سننتصر — التي غنتها فرقة انتي ايلماني من سانتياغو . كذلك الاغنية التشيلية المعروفة — ايل بويبلو اونيدو — (الشعب الموحد) التي انشدتها الفرقة الغنائية الالمانية الدمقراطية المسماة ب (نادي اكتوبر) وفرقة كونيتينو تيمبو — من الارجنتين — ، وفرقة أجيتبروب من فنلندا — .

مهرجـانات ومظـاهرات أول أيـار

تل ابيب ١٠ صباحا ديزنكوف **م. فلنر ، أ. توما ، ع. بورشتاين**

الناصرة ١٠ صباحا ساحة الصداقة **س. القاسم ، ا. ليفنبراون ، أ. حبيبي**

الطيبة ٣ بعد الظهر **ت. زياد ، ي. ايرغا ، ع. ابوراس**

كفرياسيف ٤،٣٠ بعد الظهر **ي. شحادة ، ب. غونين ، ج. موسى**

اجتماعات لمناسبة الاول من أيـار الحزب الشيوعي الاسرائيلي — منطقة عكا

الجمعة ١٩٧٤\٤\٢٦

البقيعة الساحة العامة الساعة الخامسة **اميل حبيبي ، يوسف سلمان ، سميح صباغ ونايف سليم**

المكر النادي الساعة السادسة **نمر مرقس ، احمد الخطيب**

جديدة النادي الساعة السادسة **جمال موسى**

الاحد ٢٨-٤-١٩٧٤

عكا النادي الساعة السابعة **اميل حبيبي ، احمد ابو شنب**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — منطقة النـاصرة —

المكان	التاريخ	الساعة	الخطيب
كابول	٢٣-٤-٧٤	٥ مساء	عمر سعدي
طرعان	٢٤-٤-٧٤	٦ مساء	[illegible]
عرابة	٢٤-٤-٧٤	٦ مساء	سليم [illegible]
عيلبون	٢٥-٤-٧٤	٦ مساء	زاهي كركبي
طمرة	٢٦-٤-٧٤	٤،٣٠ مساء	سليم القاسم
اكسال	٢٦-٤-٧٤	٦،٣٠ مساء	توفيق زياد
الناصرة	حي الروم . بيت امين شرش . الجمعة . ٢٦-٤ . ٧ مساء		سالم جبران
	حي الجنوبية . بيت عبد الله ستيتي		توفيق زياد
	السبت . ٢٧-٤ . ٧ مساء		ونبيه القاهود
يافة	٢٧-٤-٧٤	٦،٣٠ مساء	اميل حبيبي
شفاعمرو	٣٠-٤-٧٤	٦ مساء	توفيق زياد

احتفـالات واجتمـاعات اول ايـار في المثلث

الجمعة ١٩٧٤\٤\٢٦

كفرقاسم الخامسة بعدالظهر **توفيق طوبي ، عبد الحميد ابو عيطة ، محمود عواد**

السبت ١٩٧٤\٤\٢٧

باقة الغربية الثالثة بعد الظهر **وولف ايرليخ ، غازي شبيطة وابراهيم بيادسي**

اتحـاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي — منطقة عكا اللجنـة الرياضيـة

احتفالا بالاول من أيار عيد العمال العالمي تقيم منطقة عكا مهرجانا لكرة القدم بين فريق « الاخوة » عكا وفريق اتحاد شبيبة نحف على ملعب نحف . يوم السبت ٢٧-٤-٧٤ ؛ في تمام الثالثة والنصف بعد الظهر .

وتجرى مباراة في كرة الطاولة « البنغ بونغ » بين شبيبة البعنة وشبيبة البقيعة في نادي البعنة يوم السبت ٢٧-٤ في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر .

الحـزب الشيوعـي الاسـرائيلـي لجنـة منطقـة المثلث

تعقد اجتماعا منطقيا احتفالا بعيد ميلاد لينين في نادي الحزب بالطيرة في ٧٤\٤\٢٦ ، السابعة مساء

المحاضر : **زاهي كركبي**

الدعوة عامة لكل الرفاق والاصدقاء

والمحاضرون من منطقة المثلث ملزمون بسماع المحاضرة

في سبيل السلام العادل والدفاع عن حقوق العاملين ستظل اعلام اول ايار عالية خفاقة

مكتب الاتحـاد ــ دعـا الشيوعيون ، في جميع انحاء البلاد ، الشعب العامل للاحتفال بأول أيـار ، عيد الطبقـة العاملة العالمية . وكالعـادة رفض البوليس اعطـاء ترخيص لمظاهرة كـادحي الناصرة وقراهـا . وقـداستنكر فرع الحزب الشيوعي هذا الرفض . ودعـا الى مهرجـان شعبي في ((سـاحةالصداقة)) في الساعة العـاشرة من صبـاح الاول من ايـار .

واهاب الحزب بجماهير العمال والطلاب والشباب ، من الناصرة وقراها الاشتراك في هذا المهرجان الكبير معبرين عن معارضتهم لسياسة الحرب والاحتلال والاضطهاد القومي وتطلعهم الى السلام العادل والحياة الافضل . كما اصدرت لجنة منطقة الناصرة الشيوعية منشورا بهذا المعنى .

كذلك اصدرت لجنة منطقة حكا نداء الى جماهير الشعب العامل بهذه المناسبة المجيدة ودعت العمال والشباب الى مهرجان منطقي كبير يعقد في الساحة الرئيسية في كفرياسيف . فهنا ايضا رفض البوليس اعطاء ترخيص للمظاهرة التقليدية مع انه في العام الماضي لم يمانع في سير المظاهرة .

واما في تل ابيب فتسير المظاهرة التقليدية من شارع ديزنكوف ، حيث سيخطب في المتظاهرين قادة الحزب الرفاق : ماير فلنر واميل توما وعوزي بورشتاين .

السلطــات المحليــة العربيــة في الجليــل الغربي تتنــادى للدفــاع عن حقوقهــا

ابو سنان ــ لمراسلنا في الجليل الغربي ــ يوم الخميس ١٨ الجاري عقد رؤساء جميع المجالس المحلية العربية في الجليل الغربي اجتماعا لهم في دار المجلس المحلي في ابوسنان وبحثوا فيه مشاكل السلطات المحلية العربية .

وقد رئس هذا الاجتماع الهام رئيس مجلس ابو سنان ، السيد فارس خوري وحضره رؤساء السلطات المحلية العربية في شفاعمرو وطمرة وسخنين ومجد الكروم والمكر ونحف والرامة وبيت جن وكفرياسيف وابو سنان ويركا ومعليا وفسوطة وحرفيش والبقيعة والمجلس الاقليمي للجليل الذي يضم قرى كسرى وجت وكفرسميع وينوح .

وفي الاجتماع استعرض السيد حنا مويس رئيس مجلس الرامة المحلي مساعي وجهود السلطات المحلية العربية لدى الحكومة والسلطات المختصة من اجل مشاكل السلطات المحلية العربية . وابرز وحدة هذه السلطات التي تجلت في اجتماع منطقي عقدته في حزيران ١٩٧٠ وانبثقت عنه لجنة عمل لمتابعة نشاط السلطات المحلية . وقد صاغ الاجتماع مذكرة رفعت انذاك الى السلطات المختصة وتضمنت مطالب السلطات المحلية العربية الرئيسية . وكانت وزارة الداخلية قد اقامت في اعقاب تقديم هذه المذكرة لجنة شعبية برياسة الدكتور جرايسي لتقصي اوضاع السلطات المحلية العربية .

هذا وانتخب الاجتماع لجنة عمل من ممثلي جميع السلطات المحلية في الجليل الغربي وسكرتارية لهذه اللجنة من شفاعمرو وطمرة وسخنين وكفرياسيف ومعليا وبيت جن والرامة . وستعمل اللجنة على اعداد مذكرة تتضمن مطالب السلطات المحلية العربية والمطالبة بتنفيذ توصيات اللجنة الشعبية والاتصال بممثلي السلطات المحلية العربية في المثلث ومنطقة الناصرة من اجل توحيد المواقف وبلورة النشاط البلدي وتطويره .

كما تقرر ان توزع المذكرة في المؤتمر القطري للسلطات المحلية الذي سينعقد في القدس بين ٧ و ٨ ايار القادم وعلى جميع اعضاء الكنيست .

اعتـــذار

التعليق حول « المثقفين الدروز » الذي نشرناه في العدد الماضي هو بقلم « ساهر يركاوي » وليس من مراسلنا في يركا كما نشرنا .

كيسنجر للسفير الاسرائيلي ــ بقيــة

يخفي نوايا واشنطن في تصعيد العمليات العسكرية ضد سوريا « المتمردة » . فقد نشرت يديعوت احرونوت (اول امس الاحد) تقريرا لمراسلها الخاص في واشنطن قال فيه ان هنري كيسنجر اجتمع بالسفير الاسرائيلي في واشنطن يوم الجمعة الماضي تحضيرا لرحلته القادمة في الشرق الاوسط . وفي هذا الاجتماع التحضيري اعلن هنري كيسنجر « ان الولايات المتحدة تتفهم تماما ردود اسرائيل العسكرية على السوريين وليس لها اي تحفظ من هذه الردود » ..

ولم تتأخر الاوساط الحاكمة الاسرائيلية في استخلاص النتائج من هذا التفهم الامريكي فصعدت عملياتها العسكرية الجوية .

ومما يشير الى نوايا توسيع رقعة الصدام هو ما بدأت الصحافة الاسرائيلية شبه الرسمية تذيعه عن قيام السوريين بارسال وحدات من جيشهم الى جنوب لبنان في الوقت الذي اكدت فيه الصحف اللبنانية ان فرقة اسرائيلية قد اخترقت اراضي جنوب لبنان وانها لا تزال موجودة هناك . هذا وقد نفى الناطق العسكري الاسرائيلي الرسمي هذه الانباء .

فمن الواضح ان هنري كيسنجر يبذل اقصى جهده الان ، وفي جميع الاتجاهات ، على امل « كسر ظهر » سوريا واكراهها على قبول الشروط التي رضيت بها القاهرة . ويضطر هنري كيسنجر الى تصعيد ضغوطه خصوصا لانه مضطر ، في نهاية هذا الاسبوع ، الى الاجتماع مع وزير الخارجية السوفياتي ، غروميكو ، في جنيف في اطار مؤتمر السلام للشرق الاوسط .

فاذا لم ينجح هنري كيسنجر في « كسر ظهر » سوريا يكون مضطرا الى الموافقة على الموقف السوري ــ السوفياتي وهو احالة قضية الفصل بين القوات على مؤتمر جنيف نفسه وعلى اعتبار قضية الفصل جزءا لا يتجزأ من قضية الانسحاب الاسرائيلي التام والحل السلمي العادل .

ويتحرك كيسنجر الان في اتجاهين : الاتجاه الاول هو تصعيد الضغط على سوريا على امل « كسر ظهرها » . والاتجاه الثاني ، في حالة فشل الاتجاه الاول ، وهو اقناع اسرائيل بالموافقة على الانسحاب من اجزاء كبيرة من هضبة الجولان حتى يستطيع الاستمرار في الوساطة الامريكية المنفردة وفي ابعاد الاتحاد السوفياتي عن مجريات الحل .

اما الاتحاد السوفياتي فيسير في اتجاه واحد لا يحيد عنه ابدا وهو الاصرار على تحقيق السلام العادل والدائم بشرطيه الاساسيين : الانسحاب الاسرائيلي الكامل وضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني . وهذا الموقف السوفياتي يحظى بأوسع التاييد لدى الشعوب العربية وكل قوى السلام في العالم . وهو يحبط وسوف يحبط مؤامرات المعتدين الامريكيين والاسرائيليين ويعزل كل المنهرقين على صداقة الامبريالية الامريكية .

اســتفزاز ضـــد ــ بقيـــة

عسكرى في العراق بناء على توصية من الحاج أمين الحسينى مفتى القدس الاكبر السابق ، وانه عضو في جماعة الاخوان المسلمين ، التى حلها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، وان المذكور حاول الاتصال في مصر بكبار رجال الجماعة المحلولة ، وانه سافر الى ليبيا في أواخر العام الماضى .

وقالت صحيفة « أخبار اليوم » ان زعيم الجماعة انشأ منظمة سرية من طلاب متعصبين دينيا متذرعا بأن المنظمة ذات اهداف دينية . وادعت الصحيفة ان زعيم المنظمة تلقى تعليمات « من بلد مجاور » للقيام بعمليات تخريب واسعة النطاق . وكان المقصود هو اتهام ليبيا .

ولذلك أصدرت الحكومة الليبية بيان النفى ، الذى نشرته «السفير» وجاء فيه ان العقيد القذافى يعتقد ان منظمى هذا العمل الارهابى هم أعداء الامة العربية وهدفهم هو هدف استفزازى لاثارة الخلافات بين الدول العربية .

وأعلن البيان الليبى أسفه لانزلاق الصحف المصرية وراء هذا الاستفزاز .

صحيفـــة الثــــورة ــ بقيـــة

وبينما يتدهور الوضع على الجبهة السورية الى ما يشبه الحرب الواسعة تنشغل اذاعة القاهرة في اذاعة تفاصيل تبادل السفراء بين واشنطن والقاهرة . فتباهت ان سفيرها ، أشرف غربال ، استقبله الرئيس نيكسون في البيت الابيض ، يوم الجمعة الماضي ، على انغام الابواق العسكرية . وان نيكسون استقبله على انفراد . وان نيكسون قال له : « هذا هو اليوم الذى انتظرته منذ انتخابى رئيسا » . وانه قال له : « ان التأخر في تجديد العلاقات بيننا كان مأساة » . وان السفير المصرى ، أشرف غربال ، شكر الرئيس الامريكى على حسن حفاوته . وأشاد السفير المصرى بجهود الرئيس الامريكى لاحلال السلام في الشرق الاوسط . وقال له : « لقد قمت بعمل عظيم » . ثم دعاه ، باسم الرئيس السادات ، لزيارة مصر .

وفي المقابل ، وفي اليوم نفسه ، استقبل الرئيس المصرى أنور السادات ، في قصر عابدين في القاهرة ، السفير الامريكى الجديد . واستقبله على انفراد ايضا . ووجه الرئيس المصرى كلمة الى السفير الامريكى فقال : « ان حكمة الرئيس الامريكى نيكسون وجهود وزير خارجيته هنرى كيسنجر جعلت السلام في الشرق الاوسط أمرا ممكنا لاول مرة منذ عام ١٩٤٨ » . كل ذلك اذاعته اذاعات القاهرة عدة مرات .

اما واشنطن ، على الرغم مما حققته من مكاسب موقتة في مصر ، فانها لا تخفى قلقها على مصير المشاريع الكيسنجرية نظرا لاصرار سوريا على ربط الفصل بين القوات بالانسحاب الاسرائيلي التام وبضمان حقوق الشعب العربى الفلسطينى .

وكالعادة تحاول واشنطن وضع اللوم على الاتحاد السوفياتي لانه يقدم كل الدعم ، السياسى والعسكرى ، لسوريا وخصوصا لان الاتحاد السوفييتى يصر على ضمان حقوق الشعب العربى الفلسطينى .

وتبدى دوائر وزارة الخارجية الامريكية قلقها من ازدياد عزلة الموقف المصرى الرسمى في البلاد العربية ولدى الشعب العربى الفلسطينى .

فقد أعلنت صحيفة « الثورة » السورية شبه الرسمية ، يوم السبت الماضى ، ان « القتال في جبل الشيخ والجولان سيشتد ويزداد عنفا واتساعا كل يوم حتى يتحقق الانسحاب الكامل من الارض المحتلة وتضمن الحقوق الوطنية للشعب العربى الفلسطينى » .

وجنبا الى جنب مع ازدياد القلق في واشنطن يزداد القلق أيضا في اسرائيل . فنشرت « يديعوت أحرونوت » (أول أمس الاحد) مقالا بقلم محررها يهوشع حلميش عبر فيه عن قلق الاوساط الحاكمة الاسرائيلية من ازدياد عزلة « الخط الكيسنجرى » الذى تتبعه القاهرة في العالم العربى . وقال ان الانظمة والقوى والصحف المعادية للاستعمار في جميع انحاء العالم العربى (ويسميها «متطرفة») تقف الان جبهة واحدة ضد الاوهام التى تنشرها القاهرة وان هذه الجبهة من شأنها ، في نهاية الامر ، ان تضطر القاهرة الى العودة الى سياسة التضامن العربى .

الجبهـــة الوطنيـــة ــ بقيـــة

والصهيونية وبلدان العالم الاشتراكي وشعوبه وفي مقدمتها الاتحاد السوفياتي الصديق » .

وفي مقال على الصفحة الاولى ، وتحت عنوان « أضواء على الموقف السوري » ، اعلنت « فلسطين » تضامنها مع الصمود السوري وشجبها لتلك الاوساط العربية التي تتهافت على الوساطة الامريكية حتى ان هذه الاوساط « لم تتورع عن القاء سلاح النفط الذي كان مشرعا في وجه الامبريالية الامريكية » . واشارت « فلسطين » الى ان هذه الاوساط المتهافتة ، خصوصا حيال الصمود السوري ، اخذت مؤخرا « تتزعج اكثر فاكثر من التلكؤ الامريكي » .

واضافت : « وضمن هذا السياق تأتي عملية التشكيك وتجيير بعض السياسات الفاشلة الى الاتحاد السوفياتي الذي لم يتخلف لحظة واحدة عن مساندة الشعوب العربية في كفاحها ضد الامبريالية والصهيونية . ولعل مساندته الفعالة ، هذه الايام بالذات لسوريا المناضلة ، ان تقيم اقوى دليل على صدق مواقفه وبالتالي تفشل المحاولات الرامية الى زعزعة صورته في وجدان الجماهير العربية » .

واشــنطن ترحــب ــ بقيـــة

أسلحة ثقيلة . وأكدت هذه المصادر ان الغرض من هذه الصفقة هو اعادة تسليح « الحرس القومى » السعودى وتدريبه للقيام بمهماته الداخلية ــ أى البوليسية ..

وكان قد نشر رسميا في واشنطن ان هنرى كيسنجر يطلب من الرئيس الامريكى اعتبار كل الاسلحة الامريكية الضخمة التى أرسلت الى اسرائيل في حرب إكتوبر وما بعدها (بقيمة ٢٢٠٠ مليون دولار) هبة وجائزة بدون مقابل !

وأمس ، الاثنين ، نشرت «نيويورك تايمز» مقابلة صافية مع الرئيس أنور السادات عاد وأكد فيها على رغبته في أخذ اسلحة من الولايات المتحدة . وفي هذه المقابلة عاد أنور السادات وهاجم الاتحاد السوفييتى متهما اياه «بالتدخل في الشؤون الداخلية لمصر» . وعلقت « نيويورك تايمز » على هذه التصريحات بافتتاحية اعلنت فيها ان طلب أنور السادات اسلحة امريكية ، ومع انه غير واقعى في الوقت الحاضر ، هو دليل على رغبته في التفاهم مع « الغرب » وعلى رغبته في « التسوية مع اسرائيل » ..

حفــل تأبيــن في الرينـــة

ــ الرينة ــ يقام في تمام الساعة ١٠ صباحا ، يوم السبت الموافق ٢٧ــ٤ــ٧٤ ، في كنيسة بيت ايل الانجيلية ، في الرينة ، حفل تأبين ، لذكرى مرور اربعين يوما على وفاة طيب الذكر :

حنــا خميــس

فأرملة الفقيد وانجاله واحفاده وعموم آل خميس وأبو حنا ومعمر ونويصرى واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاقارب والاصدقاء للاشتراك معهم في هذه الذكرى .

راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

اعتـــذار

تعتذر ادارة ((الاتحاد)) للقراء الكرام على الفرق في مساحة صفحات هذا العدد . وذلك لاننا الزمنا بشراء ورق أصغر مساحة من الورق السابق .

كذلك تعتذر هيئة ((الاتحاد)) على ظهور اعلان ، على الصفحة الثالثة من هذا العدد ، عن مؤتمر منطقة تل أبيب ــ يافا للحزب الشيوعي الاسرائيلي مع ان هذا المؤتمر قد تم انعقاده يوم السبت الماضي .

(الاتحـــاد)

رئيس ــ بقيــة

بالمفاوضات ، حينئذ يكون من واجب الجيش ان يهتم ، ايضا ، بهذه الجبهة ..

« ويشر » رئيس الاركان الجديد شعب اسرائيل بان الجيش قد يضطر الى تجنيد اجيال كبيرة في السن . وقال : اذا كانت الحدود سلمية وهادئة ستكون خدمة الاحتياطي عادية . ولكن اذا رفض الجيران التسويات السياسية ولم يتفذوا هذه التسويات واذا استمرت الحرب على طول الحدود فان الجمهور يجب ان يكون مستعدا

٢٦ عــامــا على بقيـــة

وباسم الاستقلال الوطني ، ومن منبعث القلق العميق على سلامة اسرائيل وأمنها ، يناضل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في سبيل تغيير السياسة في اتجاه سياسة جديدة تهدف الى احراز السلام وتوطيد الاستقلال الوطني وتجديد العلاقات السلمية مع الاتحاد السوفياتي ودول اشتراكية اخرى ودول افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية .

ان الامر ممكن . والامر حيوي .

وان من الضرورة وضع حد للسياسة اللاوطنية وغير الواقعية ، المنفصلة عن الواقع في العالم وفي الشرق الاوسط ، والتي تمنع السلام .

باسم استقلال اسرائيل نناضل :

* من اجل سلام عادل وثابت والاسراع في انعقاد مؤتمر جنيف للسلام وانجاحه ومن اجل تنفيذ قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ .
* من اجل توحيد جميع قوى السلام في اسرائيل في المعركة من اجل سياسة سلام جديدة وواقعية ، وفي سبيل سلام عادل وثابت يرتكز على ضمان حقوق كل الشعوب والدول في منطقتنا وعلى انسحاب اسرائيل من كل المناطق العربية التي احتلت في حرب ١٩٦٧ وبعدها وعلى الاعتراف بحق دولة اسرائيل وكل دول المنطقة بالوجود ذي السيادة والسلام الاقليمي ، سلام يرتكز على احترام الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني وضمان حق اسرائيل في الملاحة ، اسوة ببقية الدول .
* من اجل ابطال التمييز والاضطهاد القوميين اللذين يتعرض لهما الاهلون العرب في اسرائيل ، ومن اجل المساواة في الحقوق .
* من اجل الغاء الارتباط بالدول الامبريالية والاحتكارات الاجنبية .
* من اجل الدفاع عن مصالح العاملين وجماهير الشعب والحريات الديموقراطية .
* من اجل سياسة تضمن علاقات صداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية الاخرى والمحبة للسلام .

عاشت الذكرى ال ــ ٢٦ لاستقلال اسرائيل !

عاش السلام !

لنكرم في الاربعين ذكرى فقيدنا الغالي الرفيق خليل فرح الخوري

أهل الفقيد ، والحزب الشيوعي الاسرائيلي ، والهيئة التمثيلية ومجلس الطائفة الارثوذكسية ، وحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في الناصرة

يدعونكم لمشاركتهم في الحفل التأبيني لتكريم ذكرى فقيدهم الغالي

الرفيق خليل فرح الخوري

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٤/٤/٢٧

الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر

في قاعة جمعية الشبان المسيحية في الناصرة

الخطباء : (حسب الابجدية)

المحامي ابراهام ميلاميد ــ رئيس حركة الصداقة

الرفيق اميل توما ــ عضو المكتب السياسي للحزب

السيد اديب حلاق

الرفيق توفيق زياد ــ عضو الكنيست

الاستاذ حبيب حزان

السيد حنا مويس ــ رئيس مجلس الرامة المحلي

الدكتور رمزي اسعد

الاستاذ فاروق خوري ــ عضو المجلس الملي الارثوذكسي

قدس الاب الخوري كامل فرح

السيد موسى كتيله ــ نائب رئيس بلدية الناصرة

كلمة آل الفقيد

عريف الحفل : المحامي عبد الحفيظ دراوشه

قــداس وجنــاز الاربعــين

يقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

خليــل فرح الخــوري

الابن البار للناصرة ولشعبه

وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح السبت ٢٧\٤ــ٧٤

في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة

فأرملة الفقيد ووالدته وشقيقه وشقيقاته واصهاره وعموم آل الخوري نصر ، واقرباؤهم وانسباؤهم ، وآل كسابري يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم ، راجين اعتبار هذه بمثابة دعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

وشر البلية ما يضحك

سيف الدين الزعبي يفسر استقالته برفض الاعضاء زيادة الضرائب...

النـاصرة ــ لمراسلنـا الخـاص ــ واخيرا وصلت ادارة بلدية الناصرة الى طريق مسدود مما اضطر السيد سيف الدين الزعبي ، يوم السبت الماضي الى تقديم استقالته من رئاسة بلدية الناصرة ، واعلن انه سيوضح اسباب الاستقالة في مؤتمر صحفي يعقده يوم الاثنين .

وبالفعل عقد مؤتمرا صحفيا في العاشرة من صباح أمس في دار البلدية لخص فيه الاسباب الكامنة وراء استقالته كما يلي :

١ ــ تقاعس اعضاء المجلس وعدم تعاونهم . فعضوا كتلة المتدينين ، مثلا ، انسحبا من الائتلاف في ٧٤/٤/١٢ .

٢ ــ عدم تعاون المواطنين في تحمل المسؤولية ودفع الضرائب والمحافظة على النظام .

٣ ــ عدم تقديم المساعدات الحكومية اللازمة .

واضاف مفسرا ان اعضاء المجلس (يعني الائتلاف) غير مستعدين ولو قطعت ايديهم ، ان يزيدوا الضرائب واعطى مثلا انه في اكسال تفرض ضريبة ٨٠ ليرة على الغرفة بينما تتراوح ضريبة الغرفة في الناصرة من ٢٠ ــ ٥٠ ليرة ، حسب قوله . وان ما يجمع من ضرائب في الناصرة يبلغ مليوني ليرة في حين تبلغ الميزانية المقترحة ١٧ مليون ليرة . ومع ان مركز السلطات المحلية طلب زيادة الضرائب البلدية ٥٠٪ الا ان اعضاء المجلس لا يوافقون .

وقال ان استقالته ، كاستقالة السيدة غولدا مئير ، نهائية وسيبقى عضوا في البلدية حتى الانتخابات القادمة التي لن يرشح نفسه فيها ، ولكنه سيبقى عضوا في الكنيست .

وتباهى بالخدمات التي قدمها للناصرة وقال انه يترك الرئاسة والناصرة لا تزال عربية .

وهاجم الاكاديميين النصراويين زاعما ان لديهم مآرب شخصية وان لا وقت لديهم لخدمة المدينة .

وردا على احد الاسئلة نفى ان تكون استقالته مربوطة بعدم تعيينه وزيرا فقد رضي بتصريح السيدة غولدة مئير انه لو كان في الامكان تعيين وزير عربي لما اختارت سواه .

وردا على سؤال ماذا سيحدث بعد استقالته قال ان انسانا اخر لن يستطيع الاضطلاع بالمسؤولية ما دام هو لم يستطع ذلك .

ولكن الناصرة ان تيتم بعد استقالة هذا الرئيس بل بدأت تتنفس الصعداء .

محكمـــة العـــدل العليـــا تنظــر في الاعتـــــداء على خـــالد الاشــهب

القدس ــ خاص بالاتحاد ــ في ٩ نيسان الجارى أوقفت سلطات الاحتلال الشاب خالد أسعد الاشهب وعمره ٢٢ سنة ، من القدس العربية .

وخلال اسبوع كامل حاول ابوه ومحاميته فليتسيا لانغر مقابلته ولكن دون جدوى . وفي ١٧ الجارى سمح لمحاميته ان تراه ، بشرط الا تتكلم معه . وحين جلبته الشرطة ، لتراه المحامية لانغر والمحامى المتمرن في مكتبها وليد الفاهوم ، كان خالد الاشهب منتفخ الوجه وعلامة سوداء تحت عينيه . وقال الاشهب انهم ضربوه اثناء التحقيق وبشدة وخاصة على اعضائه التناسلية . وفي اليوم ذاته تقدم والده بطلب احترازى الى محكمة العدل العليا ، بواسطة المحامية لانغر ، ضد وزير الشرطة وشرطة القدس لاستصدار امر يوقف الضغط والتعذيب الذى يتعرض له الشاب خالد الاشهب .

ويوم الاحد اول امس نظرت محكمة العدل العليا في القدس بحضور القضاة فيتكون (رئيسا) وعتصيوني وآشر بالطلب الاحترازى الذى ارفقته المحامية لانغر بتصريح مشفوع بالقسم تعلن فيه انها تعرف الاشهب سابقا وانها رأت كيف كان وجهه منتفخا من الضرب . وفي المحكمة كانت آثار الضرب لا تزال بادية على وجهه .

وقد صرح ممثل المستشار القضائي الدكتور حشين امام المحكمة ان ضابطا عين للنظر في الدعوى توصل الى النتيجة بأن «الموقوف تضرر اثناء محاولة الهرب وانه لم يضرب» الامر الذى انكره خالد شخصيا . وقد ساد التوتر في المحكمة حين طلبت المحامية من القضاة النظر الى وجه خالد . الا ان القاضي عتصيوني قال « ان هذا لا يدل على شيء » واضاف « حين ارى علامة على وجه سيدتي (يقصد المحامية) فهل يعنى الامر انها ضربت ؟ »

فردت المحامية : «مع كل الاحترام، ولكن هذا ليس الشيء نفسه ، انني لست موقوفة بيد الشرطة مثل موكلي ، وعليه فليست هنالك اهمية للعلاقة على وجهي . »

القاضي فتكون : « انني احذر السيدة من ان تتصرف بشكل ملائم في المحكمة والا تجيب بشكل يلائم المحامين » .

المحامية : « انا لااعتقد انني فعلت او قلت شيئا ممنوعا حين اجبت على الملاحظة . »

الدكتور حشين : « عينا ضابط فحص ، اننا نعطي المحامية لانغر فرصة رؤية الموقوف . لا حاجة الى الامر الاحترازي . »

القاضي عتصيوني « ليست هذه هي الطريقة ، سيدتي ، وعليك تحرير شكوى بالنسبة للضرب ، يتم الفحص وليس المجيء الينا . »

المحامية : « لقد كانت نيتي وقف الضرب والضغط .. ان مثل هذه الشكاوي تستغرق شهورا . كيف نساعد انسانا يتعذب ويضرب وهو موجود بيد الشرطة بالخفاء ، اذا لم يكن ذلك عن طريق المجيء اليكم .. حتى يوقف الضرب وحتى استطيع التكلم معه . »

القاضي فيتكون : « ليست من واجبهم ان يتيحوا لك رؤيته متى تسألين . فلا وجود عندنا لقانون مثل هذا . ثم انه علاوة على ذلك انهم موافقون ان تريه ولا داعي للخوف بعد كل ما فعلتان يضرب ثانية ، هذا على فرض انه ضرب من قبل . »

المحامية : « آمل انني حققت مرادي ومنعت اذى اضافيا للموقوف وعليه أبطل طلبي . »

أغلبيـــة مـركــز ــ بقيــة

للحزب لعدة عوامل ذكر منها المراقبون كون رابين « بطل » حرب « الايام الستة » كقائد للاركان ، وعدم انتمائه لمطبخ غولده مئير ، وتفهمه للسياسة الامريكية ، ونجاحه كسفير لاسرائيل لدى البيت الابيض لعدة سنوات حتى ان غولده مئير تساءلت ، في حينه ، هل هو سفير اسرائيل في واشنطن ام سفير واشنطن لدى اسرائيل ؟ !

ولخص اهرون يدلين ، سكرتير حزب العمل ، قرار اللجنة المركزية بأن الحاجة الى تأليف حكومة جديدة هي لكسب الوقت لاعداد الحزب اعدادا جديا ، ملمحا بذلك الى هدف تغيير قانون الانتخابات . أما رئيس كتلة المعراخ في الكنيست ، النائب برعام ، فقد أشار بصراحة الى ضرورة تغيير قانون الانتخابات الى انتخابات منطقية شخصية قبل تقرير اجراء الانتخابات من جديد .

وكانت جلسة مركز حزب العمل ، أمس الاول ، جلسة صاخبة درامية بلغت ذروتها حين أعلن سبير معارضته لقرار قيادة حزبه بتأليف حكومة جديدة ، على انه كان موافقا على هذا الامر في السابق . كذلك صوت ضد اقتراح تأليف حكومة جديدة كل من أبا ايبن ويغئال ألون . اما غولده مئير وموشه ديان فلم يحضرا الاجتماع .

وذكر مسؤول في « راف » ان نتيجة التصويت تعكس ثورة ضد الجناح القديم في حزب العمل الذى يسيطر عليه سبير .

وأصدر مكتب رئيسة الحكومة ، يوم الاحد ، بيانا موجزا جاء فيه ان غولده مئير ، رئيسة الحكومة المستقيلة ، قررت الا تساند ايا من المرشحين اللذين يسعيان لخلافتها في منصب رئيس الوزراء ــ اسحاق رابين وشمعون بيرس . كما اعلنت ان موقفها صريح من قضية هضبة الجولان التى تطالب بالاحتفاظ بالقسم الاعظم منها .

وحذر ابا ايبن وغيره ، من قادة حزب العمل ، من ان انتخاب مرشح لرئاسة حكومة جديدة لا يحل أزمة الحكم ، فقد تمضي شهور لا يستطيع خلالها اى مرشح تأليف حكومة .

هذا وتشدد أوساط اليمين المتطرف، من الليكود والمفدال وغيرهما ، الهجوم على ترشيح رابين لرئاسة الحكومة الجديدة . فقد قام الجنرال المتقاعد عيزر فايتسمان (حيروت) بنشر تقرير عن تصرفات الجنرال رابين عشية حرب حزيران اتهمه فيه بأن أعصابه تنهار أمام الازمات ..

الاتحاد

٩ شارع الحريري ــ حيفا

ص . ب : ١٠٤

تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية ــ حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية ــ حيفا

شارع الوادي ٤٣

تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

שולם

40

תל - אביב - יפו

TEL-AVIV-JAFFA

P.P.